

دورة دراسة الكتب التأسيسية (٣) كيف أختار العالم الذي أعني بمصنفاته /حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

صباح الخير يا شباب اه فهذا هو الدرس الثالث من الدورة الدورة الخاصة بدراسة الكتب التأسيسية في علوم الشريعة ومنهج
دراستها واثرا في تأسيس طالب العلم اه اليوم باذن الله تبارك وتعالى اه سيكون الحديث عن السمات العامة للائمة المحققين وكتبهم

- 00:00:16

يعني ما هي العلامات التي يعرف بها الطالب ان هذا الامام او العالم يجب ان يعتنى باثاره. وما هي اه آا صفات مصنفات هؤلاء ثم
نأخذ تطبيقات من كتب الأئمة لأن هذه الدورة اساسا دورة تطبيقية. لا تعتني بمجرد ان تذكر لك المعلومة - 00:00:45
ولكن تذكر لك تطبيق هذه المعلومة مع امثلة لكل آا معنى من المعاني التي اريد بيانها ان شاء الله تبارك وتعالى ثم نتحدث عن منزلة

اهل العلم من دين الاسلام - 00:01:08

ثم آا نذكر فائدة كيف اعرف ائمة كل باب؟ يعني انا مثلا اذا اردت ان ادرس الفقه او الايمان او آا لسان العرب او اي باب من ابواب

العلم. كيف اعرف الائمة الذين يرجع اليهم في هذا الباب - 00:01:23

اه في فقه هذا الباب بداية سيما العالم الذي يعتنى باثاره. سيما هي العلامة كما قال الله سبحانه وتعالى للفقراء الذين احصروا في
سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم - 00:01:43
لا يسألون الناس الحاحه فالسيما هي العلامة والاثار فنحن الان نريد ان نعرف ما هي العلامات التي اكتشف بها ان هذا العالم ينبغي ان

اقرأ آا تراثه وان اعتنى باثاره وان اقرأ آا سيرته لانتفع منها - 00:02:01

بداية الشباب اهل العلم متفاوتون. من حيث التكوين والعلم والتحرير والبيان والنظر والاستدلال. وما اثر عنهم من اقوال وكتب آا
فباختصار هم متفاوتون سواء في تلقي العلوم او في آا درجة هذا العلم عندهم او في تأثيرهم في - 00:02:22

علم وفي اثارهم التي تركوها من من كتب ومصنفات فمسمى العالم يا شباب يندرج تحته كل من تعاطى العلم وجد فيه وحصل قدرا
منه وكان على علم بابواب العلوم ومسائلها ودلائلها والاقوال فيها وحججها ومواضع الاجماع ومواضع الخلاف - 00:02:45

يبقى بداية يا شباب هذا الاسم عام يشمل آا يشمل كل من يعني له خبرة بالعلم آا لكن الامام يجمع مع ما تقدم التأثير في العلم يعني
الامامة شباب في العلم لابد ان يكون اثر في العلم من جهة جمع ما تقدم. طبعا ما تقدم اللي هو العلم بالمسائل - 00:03:08

وبابواب العلم وبالادلة فيه والاقوال والحجج ومواضع الخلاف ومواضع الاتفاق لكن يجمع مع ذلك التحرير والنقد والخروج بمقالات
وتأسيس قواعد وحجج وامثلة يصير لمن بعده اماما متبعا يعتنى بمصنفاته وقواعده - 00:03:36

يبقى اذا يا شباب الانسان او او من تعاطى العلم هذا اسم واسع. انتم تعرفون ان الذين صنفوا كتبنا او الذين نسبوا الى العلم في تاريخ

الاسلام يعني لا يحصيهم الا الله تبارك وتعالى - 00:03:58

ولكن مع ذلك تبقى اسماء من هؤلاء العلماء يعني اول ما يذكر العلم في اي باب لابد ان يذكر هؤلاء فاذا تكلم احد في فقه

الشريعة وفي استنباط الاحكام يأتي آا الائمة الكبار يعني لو قصدنا مثلا من الصحابة - 00:04:15

يأتي عائشة رضي الله عنها ويأتي آبا بن عباس وابن مسعود وقبلهم طبعاً الأئمة الأربعة أه الخلفاء الأربعة وخصوصاً من من كان منهم يعني يقضي كثيراً مثل علي ابن ابي طالب. وإذا جاء القرآن يعني لابد ان - [00:04:35](#)

يأتي في ذهك اسم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما. وإذا جاء مثلاً في علم الحديث لو ذكرنا الطبقة الأولى سيد لابد ان يأتي على دينك المكثرون منهم مثل محمد ابن سيرين والحسن البصري آآ والشعبي آآ ثم - [00:04:52](#)

السادة والزهري وابو اسحاق السبيعي والاعمش وابن جريج وعمرو بن دينار وسابت البناني ويحيى ابن ابي كثير وآآ بعد ذلك عندنا شعبة ومالك وسفيان الثوري. آآ وبعد ذلك تأتي المرحلة اللي بعدها. ها يعني يأتي آآ - [00:05:13](#)

أه أه مسلاً أه سفيان بن عيينة أيضاً وكان يلحقهم في الطبقة وبعد ذلك يأتي أحمد ابن حنبل يحيى ابن معين آآ وعبدالرحمن ابن مهدي قبلهم ويحيى القطان يعني أنت حينما - [00:05:33](#)

يذكر علم معين لابد ان يأتي في ذهك آآ العلماء الكبار. فسواء في علوم الحديث أو في علم أه أو في علم الفقه أو في أي علم من العلوم هناك أسماء إذا ذكر العلم ذكروا. فباختصار شباب هؤلاء هم أئمة العلم - [00:05:49](#)

أنا قدمت الكلام عن فقه الشريعة. لا أقصد فقه الشريعة فقط اللي هو علم الفقه. أقصد علوم الإسلام بشكل عام ان تسمية علم الفقه اللي هو الأحكام تخصيص لفظ الفقه للأحكام. آآ هذا يعني تخصيص من بعض العلماء. وألا فالفقه في الشريعة يشمل كل علم. آآ تفهم به الشريعة - [00:06:09](#)

فأنا قصدت آآ هذا المعنى أنك أنت أول ما يذكر لك العلم يذكر هؤلاء. يخطر ببالك هؤلاء فهذا شباب لا يحصل بمجرد ان يكون الإنسان عالماً بابواب العلم يعني أه أه العامة أو المسائل المشهورة لابد ان يطلب دقائق العلم - [00:06:31](#)

فليس العالم من يكثر الحفظ أو المطالعة أو الدخول في كثير من الأبواب. ولكن العالم هو الذي يعلم العلم وأبوابه ومسائله منازل كل مسألة ومصادر العلم وبما يشتغل بها وفيما يفكر وماذا يقول وكيف ويعرف حجج قوله وعلة. ويعرف لوازمه والاعتراضات عليه والجواب عنه - [00:06:55](#)

يعني هناك نسق يا شباب. نسق علمي تام هذا النسق في آآ لا يلزم ان يكون العالم عنده هذا النسق في كل باب من الأبواب يعني بالعكس أحياناً سنرى ان من اخص علامات هؤلاء - [00:07:20](#)

أنهم يجمعون همهم على باب واحد وحتى لو آآ كان لهم اهتمامات بباقي العلوم لا يكونون فيها على نفس الدرجة. وهذا سيأتي معنا. فيبقى بداية يا شباب من أهم العلامات التي أه تعرفها - [00:07:36](#)

ان بداية أو الفكرة الأولى عندنا الفكرة الأولى عندنا تنطلق من ان مسمى العلم أو المشتغلون بالعلم عموماً هم كل من اعتنى بالعلم وعرف مسائله وأبوابه ويعرف الأقوال فيه ويعرف الحجج ويعرف مواضع الخلاف ومواضع الاجتماع. وإنما الامام بكلمة واحدة هو المؤثر في - [00:07:55](#)

في هذا العلم بحيث ان العلم بعده لم يكن كالعلم قبله. يعني انه فعل شيئاً جديداً في هذا العلم. طيب كيف فيفعل هذا الشيء كيف يفعل هذا الشيء؟ لانه يعتني ليس بمجرد معرفة المسائل وإنما يعتني باهم المسائل - [00:08:18](#)

ويحررها. وسنعرف ما معنى التحرير وينقد ويجمع المقالات وينقد المقالات فيخرج بعد ذلك. يعني هو الأول عنده عملية أه أه الأول بيدرس بيدرس عادي مثلاً يدرس أي انسان لكنه بعد كده يدخل في منطقة التحرير ان هو يبدأ يعني يختار الأقوال - [00:08:38](#)

والأدلة والحجج في الباب. ثم ينتقدها يعني يختبرها فيخرج بمقالات. فهو خرج بمجموعة من النتائج. مثل الشافعي مثلاً خرج بمجموعة من النتائج. طيب هذه المخرجات لابد ان يبينها. وإذا بينها لابد ان يستدل لها - [00:08:58](#)

وثم لابد ان يمثل لها يعني ان يذكر امثلة. ثم بعد ذلك لابد ان آآ يحميها بكشف الاعتراضات عنها أنها سيعترض عليه ببعض الأمور. فيرد هذه الاعتراضات ويناقش المخالفين له فيها - [00:09:19](#)

فبذلك يصبح هذا العالم آآ أشبه آآ من جمع ونقى ثم اخرج آآ مخرجات. هذه بالضبط هذه الفكرة فتصير مصنفات هؤلاء أه كأنها امام يتبع بعد ذلك. لو لو اخذنا مثال مثلاً يا شباب كتاب الجامع الصحيح للبخاري رحمه الله - [00:09:36](#)

فالبخاري في هذا الكتاب كما سيأتي معنا ان شاء الله في اول الدورة كتابه صار اماما لمن بعده. يعني صار محط انظار مركز. آآ من جاء بعده آآ مين هم من آآ طبعا كلهم اعتنوا به من جهة الطلب. ومن جهة السماع - [00:10:00](#)

اه من جهة نشره في الافاق. اه من جهة روايته. ثم بعد ذلك بقى نشوف العناية بهذا الكتاب. منهم من شرحه ومنهم من اختصره ومنهم من تخرج احاديثه ومنهم من اعتنى برجاله ومنهم من اعتنى بشيوخ البخاري او الصحابة الذين خرج لهم البخاري او الآثار التي رواها عن التابعين - [00:10:19](#)

ومنهم من انتقد واستدرك ومنهم من دفع النقد ومنهم من الزم البخاري باخراج احاديث اخرى ومنهم من شرح غريب البخاري. يعني غريب الحديث او مشكلات الحديث. او تراجع آآ كتاب البخاري وبين فقهه فيها. ومنهم من عمل - [00:10:39](#)

رجلا على كتابه ومنهم من ذكر فضائل آآ صحيح البخاري او خصائصه ومنهم من اعتنى بمعلقات البخاري ومنهم من جمع بينه وبين مسلم ومنهم من اعتنى بعوالي البخاري عن الاحاديث التي علا فيها عن غيره من المصنفين ومنهم من اعتنى بالثلاثيات الاحاديث الثلاثية في البخاري - [00:10:56](#)

او المبهمات او اطراف البخاري. آآ او آآ آآ مفاتيح لفقه البخاري. مثل كتاب هدي الساري مثلا لابن حجر ومنهم من اورد اسئلة عليه ومنهم من آآ يعني اعتنى بفقه الفقه المذكور في صحيح البخاري او التفسير. فانت تلاحظ هنا ان هذا الكتاب - [00:11:16](#)

يعني لا يمكن ابدأ ان يكون الحديث بعده كما كان قبله. هذا هو الذي اتحدث عنه يا شباب. نفس الكلام كتاب الرسالة للشافعي فيبقى الفكرة عندنا المهمة التي يعني الخيط الذي اريد منك ان تلتقطه من كلامي ان ان تصور كده ان فيه جو علمي معروف - [00:11:39](#)

اول شئ هو العلم ما هو يا شباب؟ العلم هو ان الانسان يطلب آآ كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. وستنزل مسائل معينة في كل علم من العلوم في علوم الحديث في مسائل في ابواب مثلا باب علم الرجال علم علل الحديث آآ علم مثلا التصنيف - [00:11:59](#)

او التدوين طيب جميل وهذا العلم تحت مسائل. وليكن عندي مثلا الحديث المرسل. وعندي التدليس رواية المدلس. وعندي مسألة مثلا الحديث المروي بصيغة عن اه عندي مثلا رواية المبتدع. هذه مسألة. واضح يا شباب؟ في مثلا في الفقه عندي اه او عموما في الاحتجاج في باب الاحتجاج عندي. اه - [00:12:20](#)

الاحتجاج بالسنة او بخبر واحد. فانا عندي يا شباب علم وعندي ابواب وعندي مسائل. واضح فهذه المسائل بيدرسها الطلاب فالناس مثلا يدرسون اه في علم الفقه او في الحديث او في التفسير او في لسان العرب - [00:12:45](#)

يدرسون المسائل لكن يكون من هؤلاء الدارسين من يعتني ليس مجرد ان هو يحفظ ويتلقن ويقول ما يقوله الناس. لأ يكون عنده شئ من التحرير والنقد. فلما يمارس التحرير والنقد لابد انه سيختلف عن قبله. لا سيما اذا كان عاقلا وعالما. طيب - [00:13:04](#)

هو في هذا الوقت انا بحاول ابسط لكم الفكرة يا شباب في هذا الوقت سيحصل على مجموعة من النتائج. مثلا الشافعي اه خلص الى مجموعة من النتائج اه من خلال - [00:13:29](#)

ومن خلال تلقيه وتعلمه. ومن خلال نقده وتحريره واختياره طيب هذه المسائل في قلبه الان. فهو مثلا آآ عنده آآ يعني نسق معين في دراسة المسائل. وان لا لا يمكن ان تخرج مسألة في دين الاسلام اه عن اه الوحي. القرآن والسنة او القياس عليهما - [00:13:43](#)

القياس او السنة آآ القرآن او السنة او القياس عليهما مثلا. طيب هذه الفكرة الان في قلبه تمام؟ فهو يريد ان يكتبها يريد ان يخرجها. زي بالضبط البخاري. لما جمع الاحاديث - [00:14:09](#)

لما جمع الاحاديث سمعها من من هنا رحل للبلدان رحل للمدينة والشام وبخارى ومارو يعني اقصد البلاد اللي سمع فيها المدينة والشام وبخارى ومرو وهراف والري وبغداد وواسط والكوفة ومصر والجزيرة - [00:14:23](#)

فحصل مجموعة من الآثار والاحاديث اه والعلم والفقه واللغة. بعد ذلك بقى يريد ان يخرج يعني يريد ان يخرج هذا في كتاب فلما صنف جامعته الصحيح بدأ هنا يخرج ما في قلبه. او او يخرج بعض ما عنده لان طبعا العالم لا يخرج كل ما عنده - [00:14:39](#)

فبدأ بقى يخرج احتاج ان يصنف ويرتب ويستدل ويحمي كتابه ببيان ما يخالفه هذه هي الفكرة يا شباب باختصار يبقى الامام هو

يشترك مع العالم بشكل عام في تعاطي العلم. والاهتمام بالعلم والمدارس والمذاكرة والحفظ - 00:15:02

ومعرفة المسائل ومعرفة مواعيد الخلاف ومواضع الاتفاق لكنه يتميز بخصائص. ان هو ليس مجرد انسان يأخذ النتائج ويقبلها ويسلم لها. لا يكون عنده تحرير ونقد ثم مقالات ونتائج هذه المقالات والنتائج يأخذها ثم يريد ان يخرجها. فاذا اراد ان يخرجها فلا بد انه يحتاج ان يستدل لها. وان آآ - 00:15:26

آآ يبين ما يخالفها وان يرد ما يخالفها. واضح يا شباب؟ وهذا سيأتي معنا هذا النسق فبالتالي اه هذه من الفكرة المهمة جدا. كذلك العلم بمصادر العلم. ولا حالم الشباب الامام لا يهتم بكل - 00:15:55

مسائل يعني هل مثلا الشافعي في كتاب في كتاب الرسالة او ابن هشام الانصاري مثلا في آآ في مغني لبيب هل اهتم بكل المسائل التي سبقتها او المسائل المثارة لأ يختار عيون المسائل اهم المسائل. طيب الامام مسلم في مقدمته - 00:16:14

في مقدمة صحيحه واحنا اخذناها قريبا وانتهينا منها بحمد الله هذه المقدمة هل ذكر فيها كل مسائل الحديث؟ ابدأ. هل ذكر كل مسائل علم الرجال وعلم العلل؟ لا انتقل مسائل التي تحتاج - 00:16:34

اما لان غيره سبقه آآ يعني لماذا لم يذكر كل المسائل اما لانها معروفة مسلمة او هي متفق عليها؟ او لان غيره كفاه اياها. او لانها لا تحتاج بيانا. فركز على اهم المسائل. وهذا سيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى. فهذا الشباب هو النسق التام - 00:16:48

في الكلام في ابواب العلم فاذا كان هو هذا هو الحال العام للمتكلم يعني لو كان المتكلم في علم ما يتكلم بهذه الطريقة ان هو تصور المسألة ويذكر الاقوال فيها ويذكر حجة كل قول. ثم ينتقد الاقوال فينتخب احسنها ثم يبينه - 00:17:10

ويستدل له واه يكشف الاعتراضات على هذا القول آآ هاء ويضرب امثلة فاذا كان الانسان بهذه الطريقة فهو امام في هذا العلم واضح؟ اه اذا كان وجدير بطالب العلم ان يميز مراتب من تكلموا في العلم - 00:17:32

مهم جدا يا شباب احيانا الانسان لا يعتني بذلك لان تجده يشتغل بشخص في العلم وغيره اولى منه فلما يأتي انسان مثلا في آآ علم من العلوم آآ ويشتغل بشخص اخر ما يفعله ان هو يجمع ويختصر وخلاص - 00:17:52

هذا ليس صحيحا. لو انه اعتنى بي ان ان العالم الناقد الذي يصور المسائل ويشرحها ويستدل لها فهذا يعني يكون ايه؟ اصاب من علامات ايضا شباب الائمة آآ ان من فاته علم هؤلاء يصعب ان يعوضه - 00:18:13

بمعنى يا شباب ان طالب الفقه في الدين اه والبيان والاستدلال اذا فاته مثلا كتب الشافعي فقد فاته ما لا يجبره غيره وكذلك من طلب علم التفسير مثلا اذا فاته كتاب ابن جرير الطبري فلا يجبره غيره - 00:18:34

لماذا شاب؟ لان هذه الكتب تعد يعني اماما في العلم. ليس لانك ستسلم الى كل ما في هذه الكتب. مش معنى كده ان كل ما في هذه الكتب هيكون صحيح - 00:18:51

او انك ستسلم له لا. وانما منهجية هذه الكتب. نحن نتكلم هنا عن طريقة الكتاب. طريقة الكتاب في تناول يعني مثلا مصنفات ابن تيمية رحمه الله حينما يتكلم في مسألة اسماء الله ومحامده او مسألة القدر او مسألة الايمان او في نقض - 00:19:01

مثلا نصارى او في نقد المعتزلة او في نقض الرافضة في تناوله للمسائل يتناولها تناول امام. لماذا؟ لانه يحاول ان يأتي لك بمنشأ المقالة. مثلا هو يريد ان ينقض مقالة مثلا المعتزلة. يبين لك كيف نشأ نشأت هذه المقالة؟ وما حججهم العقلية او او الحجج من - 00:19:21

القرآن والسنة. تمام؟ ثم يبين وجه استدلال هؤلاء من هذه الادلة. ثم بعد ذلك يبين ينقض هذه الادلة ويبين محكمات الشريعة في الباب. ويستدل لها ويرد الاعتراضات الواردة عليها. شف كل الكتب احنا يعني قرأنا - 00:19:47

مع بعض ستين كتابا لابن تيمية. ومع شباب غيركم قرأت معهم اكثر من ذلك. لا يدخل ابن تيمية في مسألة الا بنفس هذا النفس. فهذا اسمه نفس يعني هدي طريقة - 00:20:04

فطريقة تناول العالم للمسألة التي يعتني بها هي التي تجعلك تهتم بترائه او لا تهتم به. فالشخص الذي يكون غايته انه مجرد ناقل يعني ينقل فقط المقالات التي سبقته لم يفعل شيئا - 00:20:18

ولذلك ابن تيمية يعيب كثيرا على المفسرين الذين غايتهم ان يجمعوا الاقوال التي قيلت يقول ليس مجرد ان تجمع الاقوال يعني ينفع المستمع وانما لابد ان تختبر الاقوال وان تميزها وان تختار احسنها. وان تذكر حجتك فيما تقول. واضح - [00:20:36](#)

يبقى هذه فكرة مهمة جدا يا شباب. هنا قصة جميلة لابد ان نقف معها تبين هذا المعنى قال محمد بن الفضل البزاز سمعت ابي يقول حججت مع احمد بن حنبل ونزلت معه في مكان واحد - [00:20:57](#)

يعني في مكة يعني وخرج ابو عبدالله باكرا خرج ابو عبدالليل واحمد ابن حنبل. وخرجت انا بعده. يعني هو خرج بعد الامام احمد. فلما صليت الصبح درت في المسجد. يعني بيدور على الامام احمد راح فين - [00:21:14](#)

فجئت الى مجلس سفيان بن عيينة سفيان بن عيينة وكنت ادور مجلسا مجلسا طلبا لابي عبدالله احمد بن حنبل يعني هو اول ما يعني راح صلى الفجر الامام احمد راح بدري مستيقظ - [00:21:29](#)

اه فوجد يعني قال في نفسه اين احمد بن حنبل؟ اكيد هيكون احمد ابن حنبل عند سفيان ابن عيينة لماذا؟ لان احمد ابن حنبل اهتمامه وكان الاكثر الحديث. ورحل الى مكة وطبعا في مكة في سفيان ابن عيينة له اسناد عال سمع من الزهري وعمرو بن دينار - [00:21:46](#)

امام ثقة ثابت فطبيعي جدا ان الامام احمد لما هيروح عند لما يروح الحرم يعني عشان يستمع للدروس سيجلس في مجلس سفيان. تمام قال صاحب بقى اللي هو آآ والد محمد ابن الفضل - [00:22:06](#)

اللي هو الفضل يعني الفضل هو اللي بيتكلم الان فالفضل يقول ان انا بقيت ابحت عن احمد فوجدته عند شاب اعرابي وجدته عند واحد كده انا لا اعرفه وعليه ثياب - [00:22:25](#)

مصبوغة وعلى رأسه جمة فزاحمته حتى حتى قعدت عند احمد بن حنبل يعني هو بيتكلم الاول عن بيتكلم عن الشاب اللي هو الاعرابي طبعا انا اعرف ان الشاب ده هو الشافعي - [00:22:38](#)

فلما قعد جنب احمد بن حنبل قلت يا ابا عبدالله ترك آآ تركت ابن عيينة وعنده الزهري وعمرو بن دينار. وزياد بن علاقة من ومن التابعين ومن التابعين ما الله به عليم. يعني انت سبت مجلس ابن عيينة وهو عنده احاديث الزهري وعمرو بن دينار وزياد بن علاقة وغير - [00:22:52](#)

من التابعين قال اسكت. فان فاتك حديث بعلو تجده بنزول. ركز في هذه الفكرة يا شباب. هذا مما يتعلمه طالب العلم في اختيار في الاختيار بين بين المصالح المتزاحمة يقول له انا ان فاتني هذا بي علو اخذته بنزول. يعني انا صحيح اذا اه يعني احتاج الى علو اسناد اسناد سفيان بن عيينة - [00:23:13](#)

افرض ان انا لم لم احضر هذا المجلس وفاتني يمكن ان اخذه من من احد من من تلاميذ ابن عيينة من قتيبة ابن سعيد من آآ الحميدي مثلا من من اي احد - [00:23:39](#)

شوف بقى ولا يضرك في دينك. شفت الامام احمد ذكي ازاي؟ يعني رأى ان هذا امر يمكن تعويضه ولا يضرك في دينك. يعني ان تأخذ الحديث لانه رواية يا شباب - [00:23:52](#)

لانه رواية منقولة. فاذا كان الذي نقلها لك ثقة فخلاص لا يضرك ان يكون الاسناد نازلا او عاليا ما دام الاسناد صحيحا تمام؟ لا يضرك لا في دينك ولا في عقلك ولا في فهمك - [00:24:04](#)

وان فاتك عقل هذا الفتى اخاف الا تجده الى يوم القيامة. ما رأيت افقه في كتاب الله من هذا الفتى القرشي يبقى هذا هذا مهم جدا يا شباب. هذه الفكرة. طبعا الفتى هو محمد ابن ادريس الشافعي. يبقى نركز هنا اول الامام احمد اساسا - [00:24:17](#)

ربما يكون ذهب الى مكة اصلا للاستماع لسفيان ابن عيينة. شوف وهو اساسا محدث وعنايته بالحديث بالغة بعد كده آآ وجد في طريقه بابا اخر من الخير فبدأ بقى يشوف الاثنين في في وقت في نفس الوقت يا شباب هذا له مجلس وهذا له مجلس - [00:24:38](#)

فالامام احمد هنا عرف ان انه ان فاته الشافعي يصعب ان يعوضه. تمام؟ بل هو يخشى الا لا يجد من يسد له هذا الباب دي بقى فكرة يا شباب درس تتعلموا انت كطالب. ان انت تنظر الى الامور التي لا تعوض - [00:24:58](#)

او الامور او الامور التي يمكن ان تستدرك. واضح اه فاولئك الائمة شباب ونظائرهم لابد ان تعتني بهم وبسيرتهم وبتراثهم اعظم ما تحتاجه في في آآ في الفقه في الدين يا شباب - [00:25:18](#)

هو ان تعرف ائمة الباب آآ يعني كثير من الناس مثلا لا يعرف آآ وهو يطلب آآ مثلا التفسير. لا يعرف من الذين ينبغي ان تجمع اقوالهم في التفسير ومثلا اذا كان في يعمل ترجمة للراوي لا يعرف من هم ائمة الجرح والتعديل وما منازلهم؟ وما مراتبهم - [00:25:36](#)
واضح يا شباب؟ يبقى الغرض هنا بيان ان الائمة في العلم الواحد متفاوتون اعلاهم آآ من جمع مع ما تقدم اللي هو آآ العلم يعني ان يكون له اثر كبير واضح في العلم ويكون علامة ظاهرة. بحيث تكون كتبه اماما لمن جاء بعده. من امثلة هؤلاء بقى يا شباب مثلا الشافعي - [00:25:59](#)

جاي في فقه الشريعة انا بتكلم هنا ليس عن العالم بتكلم عن المصنف لا اتكلم هنا عن العلماء في علماء كبار جدا ولكن لم يصنفوا في العلم ما لك فقيه كبير - [00:26:22](#)
وطبعا قبله الفقهاء السبعة وغيرهم لكن انا اتكلم هنا عن العلماء الذين صنفوا. واضح مثلا كالشافعي في فقه الشريعة من حيث البيان والحجج وبيان ما هي الدالة التي يستدل بها وفقه الدالة. ومثل البخاري في سنن النبي صلى الله عليه وسلم وفي تاريخ الرواة في كتاب التاريخ الكبير. ومالك واحمد والدارمي - [00:26:34](#)

وعبد الرزاق بن ابي شعبة والبخاري ومسلم والترمذي وابي داود والنسائي وابن ماجة في جمع السنن والاثار وتصنيف هذه السنن ومثل مثلا شعبة بن الحجاج ثم عبدالرحمن بن مهدي والقطان ثم علي بن المدين واحمد وابن معين وابي زرعة وابي حاتم والبخاري - [00:26:57](#)

مسلم النسائي والدرقطني في علل الحديث ونقد الرواة وكذلك آآ مسلم ابن الحجاج في كتاب التمييز القواعد التي ذكرها في علل آآ الحديث ركبنا جرير الطبري مثلا في تفسير القرآن. وكبن الصلاح في معرفة انواع علم الحديث ومصطلحه. وكابن تيمية في ابواب الايمان واخلاص الدين واسماء - [00:27:15](#)

الله تبارك وتعالى والقدر والنبوة وآآ المقالات والفرق ومثل ابن هشام الانصاري في علوم العربية وغير هؤلاء الشباب. هذه مجرد نماذج آآ يعني حتى يتضح لك بمثال علوم الاسلام يا شباب اسست جميعا واكتملت في الطبقات الاولى من اهل العلم - [00:27:36](#)
تمام؟ ومن جاء بعدهم يعني طلب تلك الابواب وآآ من طريقهم. يعني لابد ان يبدأ منه ويهتدي بهم واضح وان يعرف سبيلهم وحججه ويستخرج الفوائد من هذا الرصيد او الميراث ثم يصنفها ويعمل على تيسيرها وبيانها وتدريبها - [00:27:56](#)

ويحسن استثمارها فيبقى الفكرة كلها يا شباب ان الائمة الذين اتكلم عنهم وهم الائمة المحققون يعني كأن لهم اطوار في حياتهم. الطور الاول وهذا هو الذي نتعلمه نحن الان الطور الاول يا شباب هو التحصيل والجمع. يبقى كلما كان الجمع واسعا - [00:28:18](#)
وكلما كان الطالب يحسن معرفة المعين الذي آآ ينهل منه. هذا هو الباب الاول الجمع. ثم تأتي مرحلة بقى اللي هي قبل هي مرحلة النقد والتحرير فيخرج باحسن ما عنده. ثم بعد ذلك يعني يبين هذا ويستخرجه حتى هذا هو معنى تخريج الحديث يا شباب. ان يخرج الحديث من صدر العالي - [00:28:41](#)

يكون في كتاب وبعد ذلك يختار ركز بقى العالم يختار الواقع العلمي حوله. ماذا يحتاج هذا الواقع؟ ما الذي يمكن ان اضيفه له؟ فمممكن ييجي مثلا ان يكون عنده فكرة مهمة لكن يجد غيره سبقه لها - [00:29:05](#)
تمام؟ آآ او يجد ان هذه الفكرة لا تستحق ان ان يؤلف فيها. تمام؟ فالتركيز هنا ليس على مجرد ان انا اخرج كل ما عندي يا شباب دائرة التصنيف اضيق بكثير من دائرة الجمع والعلم والاستماع والرحلة - [00:29:21](#)

البخاري عنده مئات الالاف من الاحاديث. لكنه بعد ذلك اخرج لنا مثلا سبعة الاف حديثا في كتابه بخلاف الروايات الاخرى التي في مثلا آآ خلق افعال العباد في كتابه خلق افعال العباد او الادب المفرد او غيره. فانت لازم تفهم ان العالم - [00:29:38](#)
نمر بهذه المراحل الثلاثة. مرحلة الجمع وبعدين مرحلة الضبط والتحرير والتنقيح والنقد ثم ينتخب احسن ما عنده ويخرجه في كتاب او في تدريس او في غيره. اذا يا شباب الذي آآ تطالب العلم الذي يريد ان آآ يحسن طلب العلم لابد ان يختار العالم - [00:29:56](#)

الذي يستحق ان يدرس تراثه وسيرته هذه الطريقة الدقيقة يا شباب ليس كل من تقرأ له تقرأ له بهذه الطريقة. وتعتني بكلامه وتستخرج الفوائد وتعرف اه اه واقعه وعصره الذي عاش فيه وتعرف بناءه العلمي لا. ليس كل من تكلم في العلم هكذا - [00:30:21](#) تمام يا شباب آآ من الكلمات الجميلة لابن حزم رحمه الله قال ومن لم يسمع الا من عالم واحد او شك الا يحقق الا يحصل على طائل. وكان كمن يشرب من بئر واحدة ولعله اختار - [00:30:42](#)

المحل المكدر وترك العذب. يعني اه موضع جميل. هو اساسا له موضع جميل في رسائله. في المجلد الرابع يعني من صفحة اربعمية من صفحة اربعمية آآ اربعة وسبعين اربعة وسبعين - [00:30:58](#) هذا الموضوع جميل يعني من ضمنه ذكر هذه الفكرة ممكن انسان مثلاً يبقى طول عمره يحبس نفسه على شخص واحد او على عالم واحد او على كتاب واحد وقد فوت ما هو اولى منه. فلذلك الشباب اختياريك اختيار الانسان يا شباب بشكل عام هو قطعة من عقله - [00:31:12](#)

مثلاً اختيار الشخص الذي تتابعه على فيسبوك او في تليجرام او في يوتيوب. اختيار الكتاب المعلم. كل يعني اختياريك في الحياة اختيار المكان اللي تعيش فيه. اختيار الزوجة وكل ما الاختيار هذا قطعة من قلب الانسان وعقله. فلذلك يا شباب انا ادلك هنا على - [00:31:32](#)

الكتب المهمة وعلى العلماء المهمين. ندخل بقى الان في السمات العامة لكتب الائمة يعني آآ ما هي صفات كتب الائمة التي بها صارت هذه الكتب اماما لمن بعدهم؟ انا سأذكرها باختصار شاب ثم - [00:31:52](#) ابين كل باب منها اول شيء يا شباب جمع الهم على باب بعينه ثانيا سعة الجمع واستيعاب الاقوال وحججها وعللها. ثالثا تصنيف العلم ابوابا وابواب واقوال وتحليل هذه الاقوال ونقدها - [00:32:09](#) رابعا انتخاب احسن ما في الباب وبيانه مع الايجاز والتبيين والتيسير. خامسا رد الاقوال المخالفة ودفع الاشكالات. سادسا اختيار كبار المسائل وما يحتاجه الناس سابعا حسن توظيف وترتيب الحجج والامثلة والاقوال. ثامنا كثرة الشواهد والامثلة في كتبهم. تاسعا الجرأة في - [00:32:28](#)

بيان الحق وفي رد ما يخالفه. عاشر الحكمة في التلقي والجمع والدراسة والبيان والرد الحادي عشر الابداع في التصنيف يعني اضافة لابد ان يكون تصنيف هؤلاء اضاف شيئا للعلم آآ اخيرا تقوى الله في تصنيفهم يعني انك اذا قرأت له تعلم انه يتقي الله فيما يصنف يخاف من الله سأتي بيان هذا ان شاء الله - [00:32:53](#) في هذا الفصل يا شباب انا قصدت اه اني من خلال دراستي لكتب الائمة كنت طرائقهم لاستخلص هديهم في تلقي العلم. كيف كانوا يتلقون العلم مثل مثل الامام احمد شتم فكرة شباب الامام احمد لما قدم حضوره للشافعي على حضوره لسفيان بن عيينة هذه فكرة ينتفع بها الطالب. انا - [00:33:19](#)

كنت اجمع هذه المعاني فباقي نحن نريد ان نعرف هديهم في التلقي. وفي جمع العلم وفي ضبطه ونقده وتصنيفه. التصنيف اللي هو التأليف يعني. او جعله اصنافا يبتدي بها الطالب فيميز من من العلماء الذي يستحق ان يعتنى بكتبه. وليلاحظ الطالب هذه السمات اثناء الدراسة - [00:33:43](#)

ويتتبع شواهدا ليقندي بها. ونحن في الاول والآخر يا شباب نحن نتعلم من هؤلاء لنقتدي بهم تمام؟ فضلا عن المعاني العامة في التي يحتاجها الطالب من معرفة المسألة. نحن الان نتكلم عن الطريقة او المنهجية. اول شيء بقى يا شباب جمع - [00:34:06](#) الهم على باب بعينه هذا المعنى يا شباب من خير ما يهدى اليه انسان. فان من جمع قلبه وهمه على باب طلبه وانتفع بكل من سبق فيه وجمع ما فيه من الحجج والاقوال ليستخرج احسنه وصنفه في كتاب فقد نفع المسلمين نفعا عظيما - [00:34:24](#)

وكان خيرا ممن شئت نفسه في ابواب كثيرة لم يضبطها لم يضبط واحدة منها ولم يستخرج احسنه ومن تتبع الائمة سيجد ان من اخص علامات الائمة انهم وان كانوا واسعي الطلب. يعني بيدرس درس اللغة - [00:34:48](#) والتاريخ واحوال العرب ودرس الحديث ودرس الفقه. لكننا سنجد انه جمع همه على باب واحد يبدع فيه هناخذ مثال مثلا الشافعي

طبعاً الشافعي رحمه الله له مقالة مهمة. قال من تعلم علماً فليدقق فيه لنأى يضيق العلم - [00:35:05](#)
يعنى سيأتى معنى التدقيق هنا أن شاء الله الشافعية رحمه الله لما آآ يعنى لما آآ ذكر هذا المعنى هو نفسه كان يبين معنى آخر وهو
أنه كان يتعلم علوماً يتعلم علوماً - [00:35:27](#)

أخرى لتخدم علمه الذي يطلبه فتعلم مثلاً آآ علم الحديث وتعلم علم الرجال وتعلم علم التاريخ أو آآ يعنى أحوال الناس وتعلم لسان
العرب. كل ذلك ليوظفه في الفقه أو يوظفه في فقه الشريعة - [00:35:44](#)

واضح يا شباب؟ العلوم يا شباب جسد واحد. العلوم الإسلامية جسد واحد. ولكن مع ذلك آآ يبقى كل عالم من العلماء يختار لنفسه باباً
هو الذي يجمع قلبه عليه. لذلك مثلاً الإمام أحمد رحمه الله لما سئل عن حرف في مسائل غريب الحديث - [00:36:08](#)
فقال سلوا أهل الغريب فاني أكره أن أتكلّم أه في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن فأخطئ يعنى يقول أنا آآ هذا ليس
مجالى. ليس هذا هو ليس بابى. يوجد من هو أعلم منى ولا وهو يفيدك أكثر. أيضاً - [00:36:27](#)

مثلاً الإمام أحمد ابن حنبل قال قال لنا الشافعي أنتم أعلم بالحديث والرجال منى. فإذا كان الحديث صحيحاً أن شاء الله يعنى يعنى
أعلمونى به عرفونى. آآ قد يكون سواء كان آآ أسف أنا أخطأت في في اللفظ. قال فأعلمونى أن شاء يكون كوفياً أو - [00:36:48](#)
أو بصرياً أو شامياً حتى أذهب إليه. يعنى هو يقول آآ إذا أنت يقول الإمام أحمد أنتم أعلم بالحديث منى. نعم أنا عندي علم
بالرجال وعندي علم بالروايات ولكن أنت أعلم منى. واضح؟ فهو يرجع إلى أهل الاختصاص في الباب الذي يخدمه - [00:37:11](#)
أنه يحتاج إلى روايات واضحة يا شباب؟ فهذا يؤكد فكرة إيه؟ فكرة جمع العلم على باب معين وإيضاً مثلاً الشافعي قال لأبى علي بن
مقلاس آآ تريد تحفظ الحديث وتكون فقيهاً؟ أنت تريد أنك أنت تكون مثل المحدثين ومثل الفقهاء؟ هيهات ما أبعدك من ذلك -

[00:37:31](#)

البهقي يقول وإنما أراد به حفظه على رسم أهل الحديث من حفظ الأبواب والمذاكرة بها. وذلك علم كثير إذا اشتغل به فربما لم
يتفرغ إلى فقه فاما الأحاديث التي يحتاج إليها في الفقه فلا بد من حفظها معه. فعلى الكتاب والسنة بناء أصول الفقه وبالله التوفيق.
يعنى هو يريد هنا أن - [00:37:53](#)

فرق بين أن تكون مشغلاً بعلم وبين أن تكون يعنى مهتماً بعلم اهتماماً كبيراً. مسلاً أحنا أنا مسلاً تعلمت شيئاً من التجويد وتعلمت
شيئاً من التاريخ ومن الفلسفة ومن المنطق ومن كذا ولكن مثلاً اهتمامى الأكبر مثلاً بعلم آخرى مثل علم الحديث أو الإيمان أو -

[00:38:15](#)

أه أو أصول الفقه. فيبقى في فرق بين مساحات ما يمكن أن نسميه المشاركة. أو تعاطي العلم وبين الباب الذي تهتم به. الباب بقى اللي
بتهتم به يا شباب هو اللي أنت بتعرف أبو إواء تعرف أبوابه ومسائله وكتبه ومراجعته - [00:38:38](#)

هم العلماء فيه وبلى بل بالعكس كل مسألة ممكن تدرس في في المسألة كتاباً أو أكثر وتبدأ تبحث عن الأقوال في المسألة وحججها
يبقى زي ما يقولوا بعض الناس يعنى أنك أنت تعرف شيء عن كل شيء وتعرف كل شيء عن شيء - [00:38:58](#)

لهذا باختصار يعنى أيضاً من الأمور المهمة أو من الآثار المهمة هنا قول إسحاق بن رهويه ذكرت الشافعية فقال لو كنت أحفظ كما
تحفظ لغلبت أهل الدنيا يعنى أن لو أنا أحفظ الحديث بنفس الطريقة التي تحفظها أنت - [00:39:15](#)

لغلبت أهل الدنيا لأن الشافعية شباب كان يحفظ من الحديث ما يحتاج إليه. يحفظ ما يرى أنه يوظفه في الفقه لكن إسحاق بن
راهويه كان يعرف طرق الحديث ويعرف مخارج الحديث ويعرف الروايات ويعرف - [00:39:34](#)

فالشافعي يقول أنا لو عندي هذه الملكة مع ما عندي من الفقه والاستنباط لغلبت أهل الدنيا البهقي يعلق على ذلك فيقول وهذا لأن
إسحاق الحنظلي اللي هو إسحاق ابن رهواي يعنى اسمه إسحاق ابن إبراهيم - [00:39:52](#)

آآ كان يحفظه على رسم أهل الحديث ويسرد أبوابه سرداً وكان لا يهتدي إلى ما كان يهتدي إليه الشافعي من الاستنباط والفقه. يعنى
كان عنده حفظ لكن لم يكن عنده كل هذا الفقه يعنى لا يستطيع أن - [00:40:08](#)

يستنتق من من النص هذه المعاني التي يستنتقها الشافعي قال وكان الشافعي يحفظ من الحديث ما كان يحتاج إليه شف العبارة

اللي جاية. وكان لا يستنكف من الرجوع الى اهله فيما اشتبه عليه منه. وذلك لشدة اتقائه لله - [00:40:24](#)

عز وجل وخشيته منه واحتياطه لدينه خيلنا نشوف هذا النص يفيدنا فيما يشاء. اول شيء يبين ان العالم له مساحات يشترك فيها الامر الثاني ان الانسان لا يمكن لا يمكن ان يبدع ابداعا تاما - [00:40:44](#)

في كل المجالات ما ينفعش يا شباب. بالعكس الانسان يختار بابا واحدا ويجمع عليه قلبه ويخدم المسلمين منه هذا هو الافضل. ويرجع الى اهل الاختصاص كلما جد له شيء في خارج تخصصه. هكذا شباب اهل العلم - [00:41:03](#)

كل هو دلوقتي الطبري مثلا في في تفسيره لمات المسألة فقهية او يأتي لمسألة اه لغوية ما هو بيرجع لاهل اللغة ويرجع لاهل الفقه. هكذا اي انسان يا شباب؟ والامام الشافعي والامام احمد كل هؤلاء العلماء في كتبهم او - [00:41:21](#)

في والامام البخاري سيأتي معنا في الاقوال التي يذكرها عن التابعين وعن الفقهاء وعن أئمة النقد وعن اهل اللغة سيأتي معنى ذلك. فليس هناك انسان يمكن ان يستقل بعلم الشريعة - [00:41:39](#)

فهذا مهم والمعنى الاخر يا شباب هو التقوى. ان تقوى الله تمنع الانسان ان يتكلم في دين الله بغير علم وانما ليجب اما ان يكون عالما واما ان يكون متعلما - [00:41:53](#)

وممن ذكر تجربته في هذا وانا اريد ان نقرأ هذا يا شباب بعناية ابن عطية رحمه الله متوفى سنة خمس مائة واثنين واربعين يعني من علماء القرن السادس هو طبعا له كتاب التفسير. وان كان هو يعني في كتابه يعني قريب من يعني في الاقوال. يعني هو ينصر قول الاشاعرة - [00:42:07](#)

في مسائل القدر ومسائل اسماء الله تبارك وتعالى وغيرها يعني ويجعلهم هم المحققين ولكنه بشكل عام من ناحية يعني هو اخف الكتب التي فيها آآ شيء من من البدع او فيها شيء من المقالات المبتدعة هو اخف واقرب الكتب الى السنة - [00:42:27](#)

وهو طبعا تفسير مهم جدا ينبغي لطالب علم التفسير ان يراجعه لكني اريد ان اقف مع تجربته هو نفسه في الطلب وفي خدمة الاسلام. شف ماذا يقول رحمه الله قال فاني لما رأيت العلوم فنونا - [00:42:49](#)

وحديث المعارف شجوننا وسلكت فاذا هي اودية. يعني انا دخلت بقى ايه في في الطريق ده وفي كل للسلف مقامات حسان واندية رأيت ان الوجه لما تشزن للتحصيل فشذا يعني نشطة - [00:43:07](#)

وعزم على الوصول ان يأخذ من كل علم طرفا خيارا. يعني يأخذ من كل علم طرف ولن يذوق النوم مع ذلك الا غرارا. يعني مع انك انت هتأخذ طرف بسيط من كل علم بس مع ذلك هتتعب - [00:43:27](#)

ولن يرتقي هذا النجد ويبلغ هذا المجد حتى يمضى يمضي مطايا الاجتهاد يعني هيتعب جدا ويصل التأويل بالاسهاد. اللي هو التأويل اللي هو سير النهار والاساءات اللي هو سير الليل. ويطعم الصبر ويكتحل بالسهاد. يعني مش هيجي له نوم - [00:43:42](#)

فجريت في هذا المضمار صدر العمر طلقة. يعني انا في بداية عمري بدأت اتعلم كل العلوم وادمنت حتى تفسخت اين؟ وتصببت عرقا خلاص يبقى انا تعبت جدا في الدراسة اللافقية - [00:44:06](#)

بدأت ادرس كل العلوم بشكل افقي. تمام الى ان انتهج بفضل الله عملي وحزت من ذلك ما قسم لي تمام؟ يعني انا تعبت في بداية حياتي وبدأت انتقل بين العلوم. ويعني بعد ذلك حصلت ما قدر لي. وبعدين بقى ركزوا بقى في الفكرة اللي جاية دي - [00:44:22](#)

ثم رأيت ان من الواجب على من احتبى وتخير من العلوم واجتبى ان يعتمد على علم من علوم الشرع يستنفد فيه غاية الوسع يجوب افاقه. ويتتبع اعماقه. ويضبط اصوله. ويحكم فصوله - [00:44:43](#)

يلخص ما هو منه او يؤول اليه ويعنى يدفع الاعتراضات عليه حتى يكون لاهل ذلك العلم كالحصن المشيد زخر العتيد يستندون فيه الى اقواله ويحتذون على مثاله. فلما اردت ان اختار لنفسي وانظر في علم - [00:45:03](#)

آأ اعد انواره لظلم رمسي صبرتها بالتنويع والتقسيم وعلمت ان شرف العلم على قدر شرف المعلوم فوجدت امتنها حبالا واصرخها جبالا اجملها اثارا واسطعها انوارا علم كتاب الله جلت قدرته - [00:45:23](#)

في الواقع يا شباب هذه الجملة الاخيرة اللي هي من اول آآ يعني او هذا الفصل الذي قرأناه من مقدمة تفسير ابن عطية رحمه الله.

طبعاً ابن عطية كان مجاهداً في سبيل الله - 00:45:43

من من أئمة العلم والفضل. وأنا أنا فقط ذكرت مسألة اشعرية اشعرية للتنبيه على من يقرأ كتابه وسيأتي معنا هذا ان ان الاخطاء الواردة في كلام اهل العلم هذه فقط ينبه عليها حتى لا يقتدى بهم فيها. وهي لا لا لا ينتقص - 00:45:56

بها عليهم رحمة الله. أنا في رأيي شاب ان هذه القطعة تصور لك الخط العلمي لكل العلماء وليس لابن عطية فقط. أولاً انه يبدأ عمره في الجد والطلب في كل ابواب كل ابواب العلم التي تفتح امامه. انت كطالب تحتاج ان تعرف - 00:46:15

تحتاج ان تعرف علوم عربية وعلوم الفقه وعلوم الحديث وحتى المنطق والمقالات هذا كله تحتاج ان ان يكون عندك ارضية لكن لو تصورت انك ستكون يعني مميزاً في كل هذه الابواب يبقى انت بتحلم. او انت اساساً غير متصور للعلم. لابد ان تجمع - 00:46:34

همك وقلبك على باب منها لماذا؟ حتى لتحسن تناول مسائل هذا العلم. ثم تحسن فهمه ثم بعد ذلك تنفع الناس فيه. سواء في بيانه او شرحه او الاستدلال له او رد الاعتراضات عليه. وانظر الى اي واحد ممن تشعر انهم يعني اه مميزون. في هذا العصر. أنا مش

بكلمك عن الائمة المتقدمين - 00:46:55

حتى الناس طلاب العلم حولك اللي انت تشعر فعلاً ان هم لهم اثر. ستجد ان كل واحد منهم اخذ حصة يعني زي ما احنا بنقولها

بالمصري كده ويعني قال لك هذا هو بابي. أنا ساخدم المسلمين من هذه الجهة - 00:47:20

واضح بس هذا يا شباب أنا دائماً ضد فكرة التخصص المبكر التخصص المبكر الذي معناه الا تدرس باقي العلوم. لا آآ لابد انك انت آآ

وفي بالمناسبة يا شباب كثير من الشباب اساساً لا يحسن اختيار التخصص - 00:47:36

يعني ممكن تجدوا آآ يتخصص في علم بناء على حبه له وليس امكانته هو. كثير من الشباب يقول لك بص بقي أنا مغرم بالحديث. أنا أنا عايز اكون محدث وهو اساساً يعني لم يهتم بهذا الباب وعلم الحديث من اوسع الابواب واصعب الابواب. ومتشعب جداً -

00:47:54

وحتى يكون الانسان متمكناً فيه يحتاج الى عمر طويل وبذل كبير جداً فانا أنا احب من الطالب الا يتعجل على نفسه في اختيار ما

يتخصص فيه او ما يجمع عليه قلبه. الذي يهمنى هنا فقط - 00:48:16

ذكرى واحدة فكرة واحدة ما هي شباب اه او خيلنا نجعلها اكثر من فكرة عشان نلخص هذا البند الاول في سمة الائمة اولاً ان هؤلاء

الائمة درسوا كل العلوم المتاحة امامهم مما يخص علوم الشريعة. بل بعضهم درس غيرها ايضاً. ثم بعد ذلك - 00:48:31

يا دو ركز في الفكرة دي. وجدوا انه لا يمكن ان يكون الانسان اماماً في كل هذه العلوم. تمام؟ فنظروا الى امرين. الى امكانياتهم هم

نفسهم وميولهم ان هو نفسه يميل الى ماذا - 00:48:51

في واحد كان شاب معنا كنا بندرس مع الشباب في دورة باديههم شيء في اللغة العربية شيء مثلاً في علوم الحديث شيء في الفقه اول ما تيجي دروس علوم الحديث يقول والله لو الدرس قعد مائة ساعة استمع اليه وابقى مبسوط جداً ويقولها كده بلغته وابقى متكيف

- 00:49:08

علاًخر بس اول بقى ما تيجي تقول لي الفعل والفاعل والمفعول دماغى بتصدع في كده يا شباب نحن هكذا. الانسان هكذا. فيبقى

انت تحتاج ان تختار التخصص من اكثر من جهة - 00:49:29

منها مثلاً الميول انت تحب هذا العلم آآ ومنها مثلاً الامكانيات ما انت ممكن تحب العلم بس امكانياتك ضعيفة. يعني اضرب مثال واحد

بيقول والله أنا بحب جداً علم المقالات والرد - 00:49:44

على الملحين او كذا او كذا. جميل. طيب يا عم هل المسلمون يحتاجون نعم بس انت نفسك ما عندكش طاقة لا تتعلم اللغة الاجنبية

ولا اللغة الفرنسية ولا كذا ولا كذا طيب هذه الكتب جزء - 00:49:58

اساسي في نقدها يعتمد على ان تكون قويا في هذه اللغة. طيب يبقى انت ما عندكش الامكانيات او اساساً ما عندكش استعداد. يبقى

ما تضيعش وقتك فهمنا كده يا شباب - 00:50:12

آآ يبقى ده يبقى دي الفكرة المهمة اللي هو الارضية في العلوم الانسان يدرس العلوم. وبعد ذلك يختار ما تميل اليه نفسه. ويجمع او

عليه قلبه. لما بقى يعني ايه يجمع قلبه يا شباب؟ كلمة يجمع قلبه يعني يطلب اقصى ما يمكن ان يصل اليه في هذا العلم -

[00:50:24](#)

يجمع الكتب فيه ويعرف من ائتمته. وما هي اهم الكتب المؤثرة فيه؟ وما مراحل هذا العلم ونشأة هذا العلم؟ وما ابوابه اما مسائل وما هي اهم مسائله وما هي الابحاث المعاصرة والدراسات المعاصرة فيه؟ هكذا يا شباب ويبدأ يدرس وينتقل من كتاب لآخر ويكتب ويلخص. هي دي الفكرة - [00:50:44](#)

لكن انا آآ يعني ارجح لك ان تكون البداية بدراسة افقية. طيب الامر الثاني بقى يا شباب في مميزات هؤلاء العلماء احنا اتفقنا الاول انه عنده دراسة افقية ثم يجمع قلبه على باب يشعر انه يمكن ان يخدم المسلمين فيه. لكن لاحظ ان هو ابن عطية لما تكلم عن خدمته لاهل العلم في هذا الباب - [00:51:07](#)

ماذا قال الشباب؟ هل قال بس انك انت تبين العلم او تشرحه؟ قال لا. تكون كالحصن المشيد لهؤلاء يعني مثلا اول ما اول ما الناس يذكرون مثلا آآ علم الجرح والتعديل - [00:51:32](#)

اول ما يذكروا علم الجرح والتعديل خليني اتكلم عن طبقة معينة ولكن الطبقة اللي قبل الامام احمد على طول يأتي في ذهنك عبدالرحمن ابن مهدي ويحيى القطان. فاشعر كده الناس اول ما يذكر العلم على طول ذهنك بيروح عنده. هكذا معنى الحصن المشيد المرجع - [00:51:49](#)

يعني تشعر كده ان هو انقذ الناس في هذا الباب وانه مرجعهم. ليس معنى ذلك ان هو رسول او اننا سنسلم له لأ. معناها ان هو من كثرة عنايته وتحنيره وحسن بلاءه - [00:52:08](#)

في هذا الباب صار الناس يعني آآ يرجعون اليه. لا اقول يعتمدون عليه ولكن يرجعون اليه لثقتهم فيه تمام؟ طيب بقى الفكرة الثانية هنا يا شباب سعة الجمع يعني اي العالم بعد ما هو ركز على باب اعتبر ان هو ركز مثلا على باب آآ الفقه مثلا. او باب التفسير او باب اللغة - [00:52:23](#)

تمام ساعة الجمع يعني ايه يا شباب؟ يعني يجمع كل ما تعلق بالباب الذي يطلب دراسته الجمع كلما كان الجمع واسعا كلما كان البحث اه صحيحا. احنا عندنا دوائر يا شباب التصور والجمع والنقد - [00:52:47](#)

دول الدوائر الثلاثة. تمام؟ اللي بيننتج عنهم المقالات. كلما كان التصور دقيقا وكان الجمع مستوعبا. وكان النقد صحيح كلما يعني كانت النتيجة اقرب الى الصحة يبقى انسان حتى لو تصوره لو انسان مثلا في مسألة فقهية اعتمد على حديث واحد. او طريق واحد. هل يكون مثل من جمع الايات واسباب النزول - [00:53:07](#)

الروايات النبوية والاحاديث المرسلة والاثار. لا يختلف طبعيا يا شباب في فرق كبير جدا بين هذا يبقى ساعة الجمع واستيعاب الاقوال. هذا اصل مهم جدا يا شباب. الامام احمد مثلا آآ قال الحديث اذا لم تجمع طريقه لم تفهمه - [00:53:32](#)

وعبدالله بن المبارك قال اذا اردت ان يصح لك حديث فاضرب بعضه ببعض الميموني قال تعجب الي احمد بن حنبل ممن يكتب الاسناد ويدع المنقطع يعني انسان يكتب الاحاديث المرفوعة ويترك الاحاديث المنقطعة. لماذا - [00:53:53](#)

قال الامام احمد ربما كان المنقطع اقوى اسنادا واكبر قلت له بينه لي. يعني الميموني سأله بينه لي. قال تكتب الاسناد متصلا وهو ضعيف ويكون المنقطع اقوى اسنادا منه وهو يرفعه ثم يسنده وقد كتبه هو على اصل انه متصل. على انه متصل وهو يزعم انه لا يكتب الا - [00:54:11](#)

ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه لو يعني آآ معنى الكلام يا شباب انا هافسره لكم يعني مش عايز اذكر الاقوال كلها عشان نحاول نختصر. يعني الامام احمد يقول لو ان انسان مثلا اراد ان يجمع متنا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:31](#)

يجمع الروايات في متن معين. ففي شخص يقول انا لا اجمع الا الاحاديث المسندة المرفوعة بينما يكون الصحيح هو الرواية المرسلة او المنقطعة يعني ايه يا شباب؟ يعني الرواية فيه خلاف بين الرواة مثلا. راوي اسنده يعني رواه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن اسناده ضعيف - [00:54:46](#)

والراوي رواه مرسلًا يعني الاسناد صحيح الارسال بمعنى ان طبعا الناس اللي هم ما حضروش معنا دروس الحديث لن يفهموا هذه الفكرة يعني باختصار يا شباب ان يكون الرواية لها طريقان. طريق آآ مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم وطريق مرسل. يعني رواه التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:06](#)

كن الصواب في الرواية المرسلة. طبعا الحديث المرسل ضعيف. فيبقى كده هذا الحديث في النهاية ضعيف. لكن الانسان لن يكتشف هذا الضعف الا اذا جمع الروايات كما قال علي بن مدين رحمه الله آآ الحديث اذا لم تجمع آآ طرقه لم يتبين خطأه - [00:55:27](#) فهنا يا شباب؟ وهذا موجود كثير الامام يحيى ابن معين قال اكتب الحديث خمسين مرة آآ او اكتبوا الحديد اكتبوا الحديث خمسين مرة فان له افات كثيرة. يعني لازم تكتب الايه؟ الطرق. وهذا له شواهد كثيرة جدا من آآ من كلام الائمة. حتى ابو - [00:55:48](#) وابو حتى ايوب السخيتاني قال اذا اردت ان تعرف خطأ معلمك فجالس غيره. ليس معنى ذلك انك انت تقصد ان تعرف خطأ المعلم لا يريد ان يقول لك اذا اردت ان تكتشف - [00:56:05](#)

يعني او ان آآ تعرف صواب معلمك من خطأه هذا لا يأتي بمجرد الجلوس لمعلم واحد لازم يعني تنوع الاستماع تسمع لهذا ولهذا ايضا في آآ في كلام الامام مسلم. في آآ لما بين بعض علل الحديث في كتاب التمييز. قال فبجمع هذه الروايات ومقابلة بعضها ببعض - [00:56:18](#)

يتميز صحيحها من سقيمها ويتبين رواية رواية ضعاف الاخبار من اضدادهم من الحفاظ هذا المعنى شباب مشهور جدا باختصار آآ اي مسألة يبحثها هؤلاء العلماء كانوا يجمعون كل ما جاء فيها - [00:56:40](#)

هذا الجمع يا شباب الجمع لابد ان يكون فيه الاستيعاب. زي بالضبط السماع انا لما اسمع اه يعني دائرة السماع اوسع من من دائرة القبول. هل كل ما اسمعه اقبله؟ طيب هل كل ما اسمعه واقبله - [00:56:58](#)

احدث الناس به لا. يبقى عندنا ثلاث دوائر يا شباب. دائرة الاستماع اوسع دائرة. انا ممكن استمع دروس لناس مبتدعة عشان اعرف بدعتهم او عشان ارد عليها او اقرأ كتابا لشخص مبتدع او كافر لانقده. يبقى دائرة الاستماع واسعة. تمام؟ الايمان البخاري سمع من روك - [00:57:14](#)

كثيرين كذابين وضعفاء ومتروكين. طب كيف كان سيتعرف على انهم كذابون الا من خلال الاستماع. واضح؟ لذلك في فرق بين رواية العالم واحتجاج العالم العالم قد يروي رواية من باب ان هو يسندها. لكنه حينما يحتج لحكم معين. فدائرة الاحتجاج اضيق. يبقى عندنا ثلاث دوائر يا شباب - [00:57:34](#)

دائرة الاستماع هذه لابد ان تجمع فيها بقدر ما تستطيع. تمام؟ كل ما تحتاجه في هذه المسألة. ثانيا دائرة الايه؟ تأتي بقى دائرة النقد وبعد كده دائرة الانتخاب تنتخب احسن ما في الباب. يبقى اذا يا شباب الباب - [00:57:58](#)

اذا لم آآ اذا جمع تبين احسن ما فيه وهذه الكلمة كان يقولها لنا آآ شيخي الدكتور صالح المصري كان يقول هذه الكلمة يعني كأنها تكميل لكلمة علي ابن المدينة. علي ابن المدينة قال الباب اذا لم تجمع طريقه - [00:58:15](#)

لم يتبين خطأه. فهو قال الباب اذا جمع تبين احسن ما في وادي جملة جميلة يا شباب. ان انت كلما كان الجمع واسعا يعني عشان تشوف الطبري جعل شرطه في كتاب - [00:58:32](#)

ان يجمع كل ما قيل في الاية آآ من آآ من اقوال الائمة التفسير هذا الاستيعاب يا شباب هو الذي جعله يحسن الانتخاب. لان ممكن انت مثلا تقصر تجمع طرفا ويفوتك الطرف الاهم - [00:58:42](#)

فدي فكرة مهمة. طيب يا شباب. الصفة الثالثة عند هؤلاء تصنيف العلم ابوابا وتصنيف الاقوال وتحليل الاقوال ونقدها يعني ايه يا شباب؟ العالم لما يجمع تصورا كده الشباب ان البخاري لما آآ او الشافعي او او غيره من الائمة النقاد لما - [00:58:59](#)

رحل الى البلدان يجمع البخاري خلينا ناخذ مثلا مثال البخاري اه جمع بقى الاحاديث اه عن ضعفاء واحاديث عن ثقات واثار عن الصحابة والتابعين واحاديث مرفوعة. وروايات مثلا عن بني اسرائيل - [00:59:21](#)

آآ وجمع الفقه وآآ وعرف ما يقوله اهل الكلام. وما يقوله اهل السنة. يبقى اذا الامام عنده علم عنده علم واسع طيب هذا العلم لابد ان

يصنف انت رحت السوق واشترت عندك مثلا السيارة بتاعتك حطيت فيها اشترت برتقال وبطيخ وموز وكتب - **00:59:36**

وآآ وكروسي وآآ واشترت مثلا ادوات صحية منزلية حطيت كله في السيارة تمام؟ لما رocht البيت بقى بدأت تحط مثلا اللحوم في الثلاجة البراد والكتب في المكتبة. تمام كده؟ وآآ مش عارف آآ الملابس في الخزانة في الدولاب - **01:00:01**

احنا بنسميه الخزانة يبقى نفس الشيء يا شباب العالم دائرة احنا قلنا الجمع. بعد كده التصنيف يبدأ بقى. العالم حينما يصنف علمه يا شباب يختار احسن ما عنده تحت الباب. لذلك القائمة - **01:00:23**

صنفوا كتب الجوامع المسانيد السنن الآثار التفسير الفقه الامر الثاني يا شباب العلم بالاقوال تحت كل باب يعني انت تحت كل باب
انت مثلا عندك مسألة وليكن الاحتجاج بالسنة. تجمع الاقوال فيها والادلة وتعلم من القائلون فيها. وتعلم نشأة المقالة - [01:00:39](#)
ونشأت المسألة وعلل كل قول فهما يا شباب من الامور المهمة جدا التي اتفق عليها العلماء التحري في الاخذ والتثبت في العلم. وعدم
قبول قول الا بحجة. والنهي عن نشر ما لا يعلم ثبوته. ونقد ما يعرض عليهم - [01:00:59](#)
لا يكون الانسان اماما في العلم الا بهذه الامور. اعيدها مرة اخرى يا شباب. اولاً التحري في الاخذ. يعني ايه يعني يعني عندهم انتقاء
لما يأخذون عنه لمن يأخذون عنه ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم - [01:01:18](#)

نحن نتكلم هنا عن ان تأخذ دينك لتعمل به لا نتكلم عن دائرة السماع الواسعة انك ممكن تستمع لانسان مبتدع او انسان كذاب لتكشف كذبة. لا نحن نتكلم عن دائرة العلم اللي هو الرضا والقبول. فهمنا؟ يبقى التحري في الاخذ. واحد. اتنين التثبت في العلم. ثلاثة

عدم - 01:01:36

يقول قول الاربعة النهي عن نشر ما لا يعلم ثبوته. يعني لا تنشر امرا وانت تشك فيه. خمسة نقد ما يعرض من الاقوال عليهم.

يعنى لو واحد مثلا عرض عليك قول لا تقبله الا بنقد - 01:01:56

فهؤلاء الائمة كانوا ينصحون تلاميذتهم واصحابهم بهذا المعنى وهذا كثير جدا. مثلا ابو وابو عثمان النهدي روى عن عمر رضي الله عنه انه قال بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع. ونفس القول مروى عن ابي حفص عن عبد الله ابن مسعود. وان كان طبعاً هذا مروى عن النبي - 01:02:13

صلى الله عليه وسلم لكن لا يثبت هذا الحديث الصواب فيه الارسال اللي هو آآ كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل آآ ما سمع اه فهذا مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق ولكن الصواب فيه الارسال - [01:02:33](#)

آ لا يصح مرفوعا اه هذا المعنى بقى يا شباب موجود كثيرا جدا في كلام اهل العلم. منها مثلا قول مالك اعلم انه ليس يسلم رجل
حدث بكل ما سمعه - 01:02:50

ولا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع. يا سلام! الامام مالك هنا يعلمك ان دائرة الاستماع واسعة. لكن لو انت جعلت دائرة التحديث والتعليم والنشر مطابقة لدائرة الاستماع يبقى لابد ان تكذب. يعني ان يقع الكذب ولا تسلم من الخطأ. ولن تسلم من الخطأ.

وايضا عبدالرحمن بن مهدي - 01:03:02

قال لا يكون الرجل اماما يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع. ليمسك لانه اما انه يشك فيه واما انه لا يعلم حجه واما انه آاكتشف خطأه. تمام - 01:03:25

وفي كلمة جميلة جدا لعبدالرحمن ابن مهدي. ركزوا كده. كان يقال اذا لقي الرجل الرجل فوجه في العلم كان يوم غنيمته واذا لقي من هو مثله دارسه شف شف الذكاء. لو انت وجدت واحد ترى ان هو اعلم منك دي غنيمة ليه؟ لانك ستحصل علما جديدا. طيب اذا لقيت من هو لقيت من هو - 01:03:39

مثلك تدارسه وتنقح ما عندك وتبته وتدارسه. وتتعلم منه. قال واذا لقي من هو مثله دارسه وتعلم منه واذا لقي من هو دونه تواضع له وعلمه يعني انت في كل الاحوال شف شف الانسان لما - [01:04:06](#)

لما ينطلق في هذه الدنيا بهذا النفس الاصلاحى. انسان يبحث عن الخير. احرص على ما ينفعك. لو لقيت من هو اعلم منك هتتعلم منه لو رأيت من هو مثلك تدارسه وتتعلم منه ايضا. ولو وجدت من هو دونك تعلمه وتتواضع له. ثم قال ولا يكون اماما فى العلم من

يحدث - 01:04:25

وبكل ما سمع ولا يكون اماما في العلم من يحدث عن كل احد. ايوه ركز بقى يبقى هو يفرقون بين امرين بين ان ان آا ان تحدث عن شخص بكل ما سمعته منه - 01:04:45

لا ليس صحيحا هذا للنبي صلى الله عليه وسلم وحده يعني الشخص الذي يقبل منه كل ما جاء عنه هو النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو يعني كل ما آا قاله النبي صلى الله عليه وسلم واقرب عليه من الله تبارك وتعالى يعني اقصد في الامور التي لم - 01:05:01 اه لم يعني اه يبين الله سبحانه وتعالى الصواب فيها هدي النبي صلى الله عليه وسلم يعني يجب ان نقتدي به فيها. يعني لا لا نحتاج ان ننتخب. لكن ما من دون النبي صلى الله عليه وسلم قد يخطئ - 01:05:21

ابو بكر او عمر او عثمان قد يخطئ في فتوى قد ينسى شيئا من العلم. فنحن الان آا يعني عبدالرحمن بن مهدي يضعك على هذه الفكرة يقول ان لا يكون اماما في العلم من يحدث عن كل احد. انسان كل ما لقي واحد بيدي درس استماع اليه. ويحدث عن آا بما قاله له. ولا - 01:05:37

كونوا اماما في العلم من يحدث بكل ما سمع يعني حتى لو من شخص واحد مش كل ما تسمعه منه تحدث به اختار احسنه اه او بشكل عام يعني انتخب احسن ما عندك. ولا يكون اماما في العلم من يحدث بالشاذ من العلم. يا سلام! يعني اشيء شاذة ليست مشتهرة - 01:05:57

بين اهل العلم وليس لك فيها حجة. لا تحدث بها. وفي طلاب علم مغرمون بهذه الشواذ. تجده يترك المحكمات المعروفة المشهورة المتداولة التي يحتاجها الناس ثم والله كان في عدد من - 01:06:17

ممن يكتبون على وسائل التواصل لا يكتب الا في هذه المسائل الشاذة او الغريبة. وينتقي الالفاظ الغريبة او او الفاحشة يذكرها للناس ويقول االم يقلها فلان؟ الم يقلوها فلان؟ يا اخي هل قالها في مثل هذا الموضوع؟ هي الاعتبار بمجرد ان هو قالها ولا الاعتبار بان - 01:06:34

صار الموضوع اللائق بها هل يمكن ان تصلي في حمام هل يمكن ان ان تقضي حاجتك في مسجد؟ يبقى العبرة مش مش في صحة العمل وانما في في في في الحكمة. وكثير من من من الشباب - 01:06:54 علم لكن ليس عنده حكمة او ليس عنده تقوى. ان يقرأ معلومة في بطن كتاب ثم ينشرها على العام. ولا يشرحها ولا يبينها. وانما يلقيها يعني اغرابا على ناس آا هذا يعني هذه الامور يا شباب الاثار هذه تبين رعاية العلماء لاصحابهم واختبار ما عندهم - 01:07:09 وتحذيرهم تحذيرهم من التحديث بكل آا ما آا ما يسمعون وان هم ينتخبوا احسن ما عندهم وفي اثار كثيرة جدا هنا منها مثلا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله - 01:07:30 يعني آا لابد انك انت آا تحدث الناس بما يعرفه الناس يعني حتى لا ينكروه آا يعني بمعنى اصح يا شباب انك انت تفهم آا طبيعة الناس الذين امامك وتختار مما عندك من العلم ما يحتاجون اليه وما يفهمونه. واذا كنت ستحدثهم - 01:07:49 شيء يعني يصعب عليهم ان يفهموه. تسأل نفسك سؤال هل هم يحتاجونه اصلا يبقى في مجموعة من الامور يا شباب تحدد طبيعة الدرس او التعليم. منها مثلا حاجة الناس اليه ومستوى فهمهم - 01:08:10

هل يحتاج مقدمات؟ آا ما هو بعض المسائل انت اذا اردت ان تكلم الناس فيها تحتاج مقدمات علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هنا لانه فقيه فيقول حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ لانك يمكن ان تحدثه باية او حديث لكنه لا يفهمها فيكذبها - 01:08:26

فانت تكون تسببت في هذا. يبقى هذا يؤكد الشباب ان العلم ليس مجموعة معلومات. وانما يحتاج الى حكمة والى علم بواقع من تحدثه. وكذلك ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوما لا حديثا لا تبلغ عقولهم الا كان لبعضهم فتنة - 01:08:43 يبقى اذا يا شباب لابد ان تفرق بين ما تتعلم انت وبين ما تعلم وبينما تعلم هذه هذه دوائر يا شباب. لان ممكن انت تكون عندك معلومة صحيحة فعلا لكن لا يحتاجها الناس. او ستكون فتنة او هذا - 01:08:58

طرف آ لا لا يليق بها يبقى باختصار يا شباب نلخص ما فات. اولاً التحري في التلقي والاختار عن الثقات. وطلب المشهور من الروايات الذي يتداوله الناس ويعملون به. اثنان ضبط ما يتحملة الطالب. يعني انت تحملت تحتاج الى - [01:09:14](#) والحفظ والاتقان. ثلاثة نقد ما جمع من العلم. يعني انت جمعت من العلم آ انتقدوا افحصوا ميزوا الامر الرابع ترك التحديث بكل ما تسمع مش كل حاجة تسمعها تقولها في واحد ممكن يكون لسه سامع معلومة ولم يعرف حجتها وينشرها بين الناس. يا اخي لا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - [01:09:31](#)

لابد ان تتأني اجعل مرحلة بين المعلومة وبين نشرها. والله فيه كذا واحد مسلاً يشوف خبر يقول لك فلان الفلاني لاعب الكورة اسلم ومتصور وهو لابس جلابية جنب الكعبة. وتكون دي صورة فوتوشوب او واحد شبهه. وبعد كده يندم بعد ما يكون نشرها. انا باضرب لك مثال واقعي يعني - [01:09:55](#)

يا شباب التأني التأني الكلمة لك تمليكها. فان قلتها ملكتك يبقى انت تأني الله سبحانه وتعالى علمنا التثبت والتأني والتحري آ ايضاً الامر الخامس انتخاب احسن ما سمع ليعمل به وينشر بين الناس. انت سمعت اشياء كثيرة جداً انتخب احسنها لتعمل بها ولتنشرها بين الناس - [01:10:15](#)

بعد ذلك ترك التحديث اللي هو الامر السادس او السابع ترك التحديث بما علم كذبه او نكارتة او شك فيه. لو انت عرفت ان حاجة كذب او من كره او شككت فيها لا تحدث بها - [01:10:36](#)

الامر الذي بعد ذلك يعني تزداد تلك المعاني تأكيداً اذا كان الكلام في دين الله يعني هذه هذا في الكلام العام في الاخبار العامة. اما اذا كان الكلام في دين الله او الروايات او التفسير لابد ان تتقي الله فيها. ايضاً من المعاني المهمة التي تستفاد من الآثار السابقة - [01:10:49](#)

مراعاة المتلقي. فلا يحدث بما يكون سبباً في فتنته حتى لو كان صحيحاً. واذا لزم ان تحدثه به لحاجته انسان مسلاً لازم محتاج هذا الامر فلا بد ان تقدم مقدمات تسهل له ذلك - [01:11:05](#)

واضح يا شباب؟ ليس في دين الله آ تبارك وتعالى ما يكتف عن الناس. واضح ولكن احياناً قد يأتي ظرف معين. آ تكتف فيه شيئاً من العلم كما قال ابو هريرة - [01:11:22](#)

رضي الله عنه حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين. فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم هذا الحديث مشهور وليس هذا كتما للعلم آ ولكن آ ولكن المعنى انه آ الله سبحانه وتعالى حذر - [01:11:34](#)

وابو هريرة نفسه آ الذي روى هذا الحديث قال لولا اية في كتاب الله ما حدثتكم قول الله تبارك وتعالى ان الذين يكتفون ما انزلنا من البينات والهدى. فلا ولكن هناك فقه - [01:11:54](#)

فابو هريرة لم يكن يكتف هذا آ في آ الا لحكمة. وان كان هو حدث به ايضاً ولكن ليس في هذا الظرف العلماء اجابوا عن هذا اجوبة كثيرة جداً يعني كيف يستجيز المسلمون من الصحابة وآ الاخيار والتابعون آ ذلك - [01:12:07](#)

آ يعني هو الاشكال في هذا الحديث يا شباب ان هو بيقول آ لو انا بثثت ما عندي آ من الوعاء الاخر يعني لقطع هذا البلعوم يعني قتل يعني هيقتلوه - [01:12:29](#)

فالجواب ان ليس كل ما كتبه يكون من من اه من امر الشريعة آ يعني اقصد اقول ايه يا شباب؟ انا عايز افهمكم الحديث من الاول عشان آ تفهموا الصورة - [01:12:40](#)

دلوقتي احنا عندنا حديث ابو هريرة رضي الله عنه. حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين تم احدهما فبثثته. واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم. يعني ايه؟ يعني قتل - [01:12:54](#)

فالعلماء حملوا الوعاء الذي لم يثته آ ابو هريرة على الاحاديث التي فيها تبين اسامي امراء السوء او احوالهم او من ازمته تمام وابو هريرة كان يعني آ آ يذكر بعضه وبعضه لا يذكره يعني بعضه كان يصرح به وبعضه لا يذكره خوفاً على نفسه - [01:13:06](#)

كما ذكر ذلك ابن حجر. ابن الجوزي بقى في مشكل الحديث بيقول كيف استجاز كتم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قال

بلغوا عني ولو آية في كتاب جميل جدا لابن الجوزي اللي هو كشف مشكل الايه؟ الصحيح. يعني بيأتي الاحاديث التي فيها اشكال ويشرحها - [01:13:29](#)

وكيف يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذا ذكر آآ قتل راويه. هل ممكن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال شيء يقتل راويه؟ وكيف يستجيز المسلمون من الصحابة الاخير والتابعين آآ قتل من يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول ايه بقى؟ فالجواب ان هذا الذي كتمه ليس من امر الشريعة - [01:13:46](#)

فانه لا يجوز كتمانها يعني آآ ابو هريرة لما كتم اشياء لم يكتم الاشياء التي آآ كان يجب ان يبينها. لأ كتم اشياء لا يحتاج اليها او انها ستكون سببا في فتنة - [01:14:06](#)

ودليل ابن الجوزي في ذلك ان ابا هريرة نفسه آآ كان آآ يقول لولا آية في كتاب الله ما حدثتكم وذكر الآيه الايه؟ المعروفة. آآ باختصار بينوا ان ان الذي كتمه ابو هريرة آآ شيء يجوز له كتمانها مثل مثلا ان فلان منافق وانكم ستقتلون عثمان او هلاك امتي على يدي آآ اغيها - [01:14:19](#)

من قريش بنو فلان فلو صرح باسمائهم لكذبوه وقتلوه الى غير ذلك من الامور. الذي يفيدنا هنا يا شباب هو الحكمة في العرض والبيان وايضا من من ومعروف جدا ان الحسن البصري كره - [01:14:42](#)

تحديث انس ابن مالك للحجاج بن يوسف بحديث العورانيين لان الحجاج بيوسف كان مسرفا في العقوبة. وكان يتعلق بادنى شبهة وروي ان انس رضي الله عنه ندم على ذلك اشد الندم - [01:15:00](#)

لانه لما حدث الحجاج الحجاج احتج بهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل بهم. وآآ عاقبهم هذه العقوبة يعني الشديدة فالحجاج احتج بها في اسرافه في ظلمه يبقى هذا مهم جدا يا شباب. الخلاصة ان احنا ذكرناها يبقى عندنا دوائر دائرة السماع وبعدين دائرة النقد والانتخاب والقبول والعمل. وبعد كده دائرة التحديث - [01:15:15](#)

والتعليم آآ من هنا بقى يا شباب تفهم لماذا العلماء سموا كتبهم بالمختصر او المنتخب؟ لماذا يا شباب؟ لانهم انتخبوا احسن ما عندهم من ما يناسب الباب الذي يريدون بيانه - [01:15:39](#)

يبقى لعلك هنا هنا بدأت تفهم لماذا مثلا يسمى البخاري كتابه الجامع المسند المختصر مسلا. او النسائي كتاب المجتبى ليه لماذا شباب هذه الكتب مجتبى ومختصر ومنتقى ومختار لانهم يعني اختاروا احسن ما عندهم مما يناسب - [01:15:55](#)

والباب مما يحتاجه الناس. لان يا شباب الكثرة تلهي يعني الامام مسلم لما حدثه آآ صاحبه ان يكتب له كتابا يجمع فيه الاحاديث الصحيحة ماذا قال؟ قال آآ ولكن يعني بينه جملة ذلك ان ضبط القليل من هذا الشأن واتقانه ايسر على المرء من - [01:16:15](#)

عالجت الكثير منه. ولا سيما عند من لا تميز عنده من العوام. الا بان يوقفه او يوقفه آآ على غيره. يعني غيره هو اللي هيعلمه. فاذا كان الامر في هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل اولى بهم من ازدياد السحب - [01:16:37](#)

يبقى هذا هو الصواب ان الانسان وثم بين الامام مسلم انه لا يكرر الا عند الحاجة وعاب على من آآ يعني يستكثر بالروايات وهي ضعيفة. وانما الصواب ان ينتخب احسنها. فهمنا كده يا شباب - [01:16:57](#)

آآ ننتقل الى آآ امر اخر طبعا عندي امثلة كثيرة جدا في هذا الباب يا شباب ولكن يعني اريد ان نختصر طيب رقم اربعة يا شباب انتخابه احسن ما في الباب والايجاز والتبيين والتيسير - [01:17:14](#)

الائمة يا شباب في كتبهم وتحت كل باب ينتخبون احسن ما في الباب مع الايجاز والاختصار والتبيين والتيسير لماذا؟ ليسهل التعاطي معه كثير منهم كما سبق يسمي كتابه بالمختصر او مختصر المختصر - [01:17:43](#)

ومع انها مختصرة الا ان كل مسألة فيها محررة. وهذا شباب هو الابداع يعني الانسان يا شباب الذي يختصر لك العلم احسن اليك في امرين الاول انه علمك والثاني اختصر لك. لان كثرة الكلام يا شباب يلهي - [01:17:59](#)

فلا بد ان تعرف الخلاصة. طب هذه الخلاصة ايضا لابد ان تكون محررة. يعني ايه محررة؟ يعني مع معها حججها وشواهدا وامثلتها. لذلك يا شباب جاءت كتب هؤلاء الائمة مختصرة موجزة ميسرة جامعة - [01:18:17](#)

هذه الكتب يا شباب علشان كده انا اقول لك يجب ان تمر على هذه الكتب يا شباب. مصنفات الائمة لا تعطيك مجرد معرفة النتائج والمقالات. وانما تكون دليلا لك على الطريق - [01:18:37](#)

لتعرف كيف صاروا الى تلك المقالات. ولماذا قالوها وما هي الحجج التي استندوا عليها؟ وما هو السبيل لاقوالهم؟ هذا عام في اه كتبهم. رقم خمسة يا شباب من اه سواء من منهج هؤلاء رد الاقوال المخالفة ودفع الاشكالات. اتمام الحق في اي باب يا شباب لابد ان يكون بصيانتة برد ما - [01:18:50](#)

يشكل علي ورد ما يخالفه وبيان خطأ هذا القول المخالف وكشف الشبهات. والسعي في هداية المخطئ وبيان الحق له. هذا هو معنى النصح والله سبحانه وتعالى جعل القرآن بيانا للناس آآ بينات من الهدى والفرقان. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبيانات من - [01:19:14](#)

والفرقان يعني القرآن هاد للناس وفيه الحجج وفيه كذلك الفرقان بين الحق والباطل آآ ابن تيمية له كلمة مهمة ذكرناها قبل ذلك ان هو قال آآ ليس كل من آآ ولكن ليس كل من عرف الحق اما بضرورة او بنظر امكنه ان يحتج آآ على من ينازعه بحجة - [01:19:37](#) تهديه او تقطعه فان ما به يعرف الانسان الحق نوع. وما به يعرفه به يعرفه به غيره نوع وليس كل من عرف وليس كل ما عرفه الانسان امكنه تعريف غيره به. فلهذا كان النظر اوسع من المناظرة. دي فكرة مهمة جدا - [01:20:03](#)

يا شباب بيقول ليس كل من عرف الحق باي طريق سواء ان هو اجتهد فيه فوصل اليه او آآ علمه تقليدا مثلا لا يستطيع كل انسان ان يعرف الحق وان يبينه. او مثلا يبين خطأ ما يخالفه. لا لا - [01:20:23](#)

قال فالنظر اوسع من المناظرة. المناظرة اضيق. فكل ما يمكن المناظرة به يمكن النظر فيه. وليس كل ما يمكن النظر فيه يمكن مناظرة كل احد به تمام؟ فبدأ بقى هنا يتكلم عن هذه الفكرة اللي هي ضرورة العلم بالمقالات المحدثه في ابواب العلم ان نردها ونبين خطأها. اذا - [01:20:44](#)

الشباب ليس العلم فقط هو بيان الحق ولكنه كذلك كشف الباطل المتعلق بهذا آآ الحق او الذي يثيره اهل الباطل. طبعا ذكرنا مقالات قبل ذلك فان معرفة المرض وسببه يعين آآ او معرفة المرض وسببه يعين - [01:21:07](#)

وعلى مداواته وعلاجه ومن لم يعرف اسباب المقالات وان كانت باطلة لم يتمكن من مداواة اهلها وذكرنا هذا الفصل يعني كثيرا. حتى في مقدمة كتابه العلمانية لما تدارسناه مع بعض - [01:21:26](#)

كانت هذه الفكرة موجودة اللي هي فكرة العلم بالشبهات المثارة حول الحق وضرورة ردها ايضا قال ابن تيمية فكل من لم يناظر اهل الالحاد والبدع مناظرة تقطع دابرهم لم يكن اعطى الاسلام حقه ولا وفى بموجب - [01:21:40](#)

العلم والايمان ولا حصل بكلامه شفاء الصدور وطمأنينة النفوس. ولا افاد آآ كلامه العلم واليقين. يبقى هذه فكرة مهمة جدا يا شباب ان آآ طالب العلم في الباب الذي يطلبه ويطلب فيه الحق لابد ان - [01:21:56](#)

يعرف ما هي الاقوال المثارة حوله او التي تخالفه ويعرف كيف يرد هذه المقالات. الامر السادس يا شباب في آآ مصنفات هؤلاء الائمة وهذا دقيق جدا. وتحتاجه انت اختيار كبار المسائل وما يحتاجه الناس. مهمة جدا يا شباب - [01:22:13](#)

مسائل العلم كثيرة جدا يا شباب فالانسان العاقل في في اي باب يطلبه يميز مراتب المسائل ويعطي كل مسألة حقها. فمن صفات مصنفات الائمة انهم في كل علم يطلبونه يختارون كبار المسائل. وما يحتاجه الناس - [01:22:34](#)

سواء في البيان او الاحتجاج له. يعني مثلا هم عرفوا ان الناس يحتاجون مثلا امام مسلم في مقدمته وجد شخصا من اهل عصره آآ ابتدع بدعة في آآ اشتراط الحديث الصحيح - [01:22:54](#)

ان هو قال لن اقبل الحديث المعنعن في الراويين المتعاصرين الا بان اقف على رواية صرح فيها بالسماع بينهما. فالامام مسلم رأى وذلك شرطا زائدا وبدعة. ورآه مخالفا لمن سبقه - [01:23:08](#)

طيب هذه المسألة هل هي مهمة؟ نعم. لانها خاصة بتصحيح الحديث وتسقيمها تصحيح الاحاديث وتسقيمها. هل الناس يحتاجونها؟ نعم. هل احد سبقه فكفاه؟ لا لم يسبقه احد. اذا لابد من البيان وهو انتخب المسألة التي يحتاجها الناس. بينها واحتج لها ورد على ما

يخالفها. هذا شباب - 01:23:23

هو هدي العلماء بذلك الشباب آآ قبل ان تؤلف وقبل ان تتكلم في باب سل نفسك. هل احد كفاه هذا الباب؟ فاذا كفاه احد هذا الباب

فلماذا تشتغل به؟ خلاص - 01:23:46

سيبك منه شف غيره آآ عبدالرحمن بن ابي ليلى قال ادركت عشرين ومائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. آآ في هذا المسجد

يعني في المسجد النبوي. فما كان - 01:24:00

منهم محدث الا ود ان اخاه كفاه الحديث ولا مفت الا ود ان اخاه كفاه الفتية هكذا اهل العلم لا يصنفون الا فيما رأوا حاجة الناس اليه.

ولم يكفهم غيرهم من اهل العلم اياه. لكن اذا واحد كفاه خلاص. يبقى - 01:24:13

اذا يا شباب مصنفات الائمة هي زبدة تحصيلهم. ونقدهم وانتقائهم واختيارهم. حتى من صنف منهم في الاحاديث الواهية

والموضوع. والرواة الضعفاء والمتروكين الناس يحتاجون الى ذلك فاختار كل واحد منهم ما يغدو به الاسلام الذي صنف بالاحاديث

الموضوعة والرواة الكذابين والوضاعين يحتاج الناس الى ذلك واختار احسن ما عنده في الباب يستدل - 01:24:31

به على ضعف هؤلاء كل العلماء شباب انتخبوا احسن ما عندهم. وحاولوا ان يصنفوا ما يحتاجه الناس وليس مجرد ان هو عنده

معلومة ينشرها بين الناس الامر السابع في اه مصنفات هؤلاء الشباب حسن التوظيف - 01:24:56

وترتيب الاقوال. آآ نعم احنا الان الساعة آآ السابعة والربع نحن بدأنا اه نعم. بقي يا شباب ان شاء الله نصف ساعة وننتهي الدرس حسن

التوظيف يا شباب وترتيب الحجج والامثلة والاقوال - 01:25:13

انا اريد منك ان تركز في شيء انا الان رجل درست رحلت الى البلدان وجمعت المعلومات. المعلومات هذه منها ما يدخل في تفسير

القرآن. منها اقوال الصحابة والتابعين منها احاديث - 01:25:30

منها روايات عن بني اسرائيل منها في اللغة العربية وهكذا. طيب جميل انا الان اخترت بابا سأصنف فيه وليكن رأيت الناس تحتاح

الى كتاب آآ يجمع الاحاديث الصحيحة المرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب كيف سارتب هذا - 01:25:42

يبقى انا محتاج ايضا امر اخر انا اخترت عنوان الكتاب واخترت موضوعه. طيب كيف ارتبه؟ وما هي واهد التي تشهد للباب الذي

اصنفه. هو دي الفكرة يا شباب. الائمة لم يكن عندهم مجموعة معلومات ينثرونها - 01:26:05

كما يشاؤون لأ كان عندهم حسن ترتيب وتوظيف للحجج والامثلة والاقوال. اللي عندهم زي ما يكون واحد بالضبط يا شباب بيجمع

اشياء وبعد كده لما يروح البيت هيشوف كل شيء من اللي جمعهم ده ينفع يستعمله في ايه - 01:26:25

ينفع يستعمله في ايه؟ فالامام البخاري مثلا على سبيل المثال في كتابه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى

الله عليه وسلم وسننه وايامه جعل كتابه في جميع امور الدين. تمام؟ وبعد كده قسمه كتب. الكتاب اللي هو بيضم بعضه الى بعض.

طيب بعد ما قسمه كتباً بدأ بايه - 01:26:42

ببدء الوحي يبقى ده الذكاء. يبقى هو الان يا شباب اختار الموضوع. طيب كيف ارتبه؟ ما هو فيه ترتيب. فقال والله اول شيء اول

علامة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نبي يوحى اليه. اه يبقى يبقى جعل باب بدء الوحي. طيب وبعده؟ اذا كان هو نبيا

- 01:27:01

مرسلا وآآ يجب اتباعه فاول شيء الايمان به. فجعل الباب الثاني الايمان. وبعد ذلك العلم لانه المفتاح الثلاثية انه نبي ذكر في آيات

النبوة ثم الايمان به ثم العلم بدأ بعد ذلك بقى الدخول في باقي الاحكام - 01:27:22

الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد هذا الشباب يؤكد لك ان العلماء آآ تصنيفهم ليس مجموعة معلومات وانما يكفيه

حكمة وحسن توظيف وترتيب. مثلا الدارمي عبدالله ابن عبدالله الدارمي. اللي هو متوفى متين خمسة وخمسين في مسنده. بدأ اولاً

بعلمات النبوة ثم بكتاب السنة او اتباع السنة - 01:27:42

ثم بكتاب العلم ثم ذكر ابواب النفيسة فيه تبين ذلك ثم دخل في في الاحكام. واضح يا شباب؟ طيب البخاري مثلا نفسه قسم كتابه

الى آآ كتباً اه اه اقصد يعني الاول قسم الجامع الصحيح الى كتب. اللي هي مثلا اه كتاب الايمان كتاب العلم. الاقرب والصواب والله

الوحي ليس كتابا وفي كل النسخ التي رأيتها آآ الصحيحة يعني وحتى ابن حجر لم بين انه ليس كتابا لم لم يتكلم على لفظ كتاب الا من اول كتاب الايمان - 01:28:29

والصواب الاقرب والله اعلم ان هذا ان البخاري لم يقل كتاب بدء الوحي وانما قال باب بدأ الوحي ولذلك خرج في احاديث قليلة كمقدمة ايات النبوة وعلامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:28:42

المهم ان البخاري قسم كتابه كتب آآ كل كتاب بيضم مجموعة من الابواب. تمام يا شباب؟ والتراجم في كل ترجمة بقى الشباب يحاول ان يستقصي خلاصة ما يحتاج اليه تحت الباب. فيذكر مثلا الايات والاحاديث ويبين غريب الالفاظ - 01:28:58

وينتخب الاحاديث المرفوعة الصريحة في الباب فيقدمها ويذكر الاحاديث المعلقة. والاحاديث المسندة يرتبها باعتباريات مثلا الاصح اسنادا الاعلى اسنادا وبعدين يذكر الشواهد والمتابعات. ان احتيج الى ذلك. والشواهد والمتابعات يذكرها - 01:29:17

اما لدفع مظنة خطأ الراوي او آآ لضعف لدفع مظنة ضعف الرواية. ويذكر احيانا اختلاف الرواة في الاسانيد والمتون عند الحاجة يعقب على الحديث احيانا ببعض بانه هذا ان هذا اصح من هذا. وحيانا يعلق حديثا لينبه على ضعفه. وحيانا يذكر - 01:29:37

الرواية المحفوظة اه اه حتى يبين خطأ الرواية الاخرى. وحيانا يذكر فتاوى التابعين وحيانا يقدم باثار الصحابة لانها صريحة في الباب. وتكون احاديث الاحاديث المرفوعة في الباب ليست صريحة. واضح يا شباب - 01:29:57

احيانا يذكر آآ يكرر الحديث في اكثر من موضع الاحتياج اليه. وهكذا يا شباب. اذا القائمة شباب يعني ابداعهم ليس في مجرد المعلومات التي يعني اودعوها كتبهم وانما حسن التوظيف والترتيب واختيار - 01:30:17

والتراجم والابواب. وانا لو تكلمت عن هذا يعني يأخذ منا وقتا طويلا وسيأتي تطبيقات ان شاء الله لذلك في كتاب البخاري رحمه الله وغيره من كتب آآ طبعا عندي امثلة كثيرة كنت المفروض ان انا اخبركم بها ولكن آآ صراحة اشعر ان الوقت ضاق احنا كنا نريد ان ندخل في فصول اخرى. الامر الثامن يا شباب من - 01:30:37

اه سمات كتب القائمة كثرة الشواهد والتمثيل فيما يبينون من العلم. المثال يا شباب هو صورة من الحكم صورة من الحكم. انا مثلا اريد ان اقول لك آآ التدليس هو ان يروي الراوي عن سمع منه ما لم يسمعه منه. تمام؟ انا كده اعطيتك ايه - 01:31:00

تعريف التدليس. طيب مثال مثلا رواية حميد عن انس. حميد الطويل عن انس. حميد قد يدلس عن انس. تمام فيبقى انا كده اعطيتك ايه؟ اعطيتك اعطيتك صورة من صور هذا الحكم - 01:31:19

فهنا يا شباب؟ مثلا اقول لك الحديث المرفوع آآ اصناف منها آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او اقراره. آآ يبقى انا كده اعطيتك المعلومة. من الاقوال مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. طب

والاحاديث الفعلية؟ آآ احاديث كثيرة جدا - 01:31:34

مثلا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك. مثلا طيب الاقرار ان خالد بن الوليد اكل الضب على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا يا شباب المعلوم - 01:31:54

تحتاج مثلا طيب هذا المثال طب ما هو الشاهد؟ الشاهد هو الدليل والبرهان يبقى الشاهد يبقى كل معلومة شباب او نتيجة تحتاج الى شواهد تشهد لها حجج وتحتاج الى امثلة - 01:32:10

وكثرة الشواهد والامثلة من اخص اه اه مقاصد القائمة والمصنفين. بل هي رح العلم يا شباب يعني احنا لما قرأنا كتاب الرسالة رأينا الشافعي كيف يذكر يعني مثالا واثنين وثلاثة وقد يصل الى عشر امثلة والى خمستاشر مثال تحت المعنى - 01:32:27

الذي يبين وكذلك في كتاب جماع العلم آآ لما اراد ان يتكلم عن آآ بعض المسائل مثل لها. هكذا العلم لا يظهر الا بالتمثيل ولا يقوى الا بالحجج آآ الامر التاسع في كلام القائمة هو الجرأة في بيان الحق ورد ما يخالفه - 01:32:47

لا يكون الانسان اماما وهو جبان انما من اخص صفات الامامة ان يكون جريئا في بيان الحق. ورد ما يخالفه. والرد على من يخالفه ايا كان قدره من العلم. ثم - 01:33:09

يسميه وقد لا يسمه لان الحق يا شباب لا يكتمل الا بالقوة والصبر وبيان ما يخالفه. كذلك نفسير الايات ولتستبين سبيل المجرمين.
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال الله له قم فانذر. قام صعد الصفا يعني قال نادى على على بطون قريش. وقال اني نذير لكم
بين - [01:33:22](#)

عذاب شديد فالحق لا يكتمل الا بالصبر ومن عالج هذا النوع من المسائل يا شباب نحن نتكلم عن صنف من المسائل مسلا مسائل مثارة
في عصر ما ثم انت ستريد ستتناول هذه المسائل - [01:33:45](#)

من تناول هذه المسائل وعالجها فلا بد ان ما اختاره انه ما اختاره الا لحاجة الناس اليه. ومن جملة ذلك ان يرى قولا آآ شاع بين الناس.
والتبس عليهم وهذا القول له آآ اتباع - [01:33:59](#)

واضح كده آآ يعني فيه رؤوس لهذا القول ولهم اتباع مثلا الشافعي لما اراد ان يرد على المعتزلة في مسألة قبول الاخبار. كان هناك
ائمة اه مشهورون اه اه قالوا بهذا القول وهو يعرف انه سيرد عليهم. ولما اختار الشافعي اه مثلا بعض المسائل - [01:34:14](#)
آآ في الفقه او فيما تبنى عليه الاحكام. مثل مثلا رد الاستحسان او آآ رد اشتراط عمل الفقهاء بالحديث فهو يعرف انه يرد مثلا على
المالكية والاحناف يرد على مالك ابي حنيفة وكل واحد من هؤلاء وله اتباعه ومع ذلك رد - [01:34:34](#)

لانه يرى ان هذا هو الحق. واضح يا شباب والامام مسلم لما رد على معاصره وابن تيمية حينما يرد على بعض الائمة الاربعة او على
الائمة الاربعة في بعض المسائل. فيبقى الحق يا شباب يحتاج قوة - [01:34:51](#)
ويحتاج كشف ما يخالفه. والله سبحانه وتعالى قال واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. وقال عن صفة
المؤمنين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم - [01:35:06](#)

وكذلك الله سبحانه وتعالى حذر ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون. طبعا هذا يجمع مع ماذا؟ شباب
مع الحكمة التي سبق بك نحن الان نتكلم عن شيء يا شباب - [01:35:20](#)
ان عالما من العلماء رأى حقا لم يبينه غيره ورأى الحق التبس على الناس فلا فلا يحل له ان يجبن عنه خصوصا ان لم يقيم احد مقامه
لذلك الامام احمد - [01:35:33](#)

لما في مسألة خلق القرآن قام وجهر بها. ولم يترخص كان رأسا للناس وابن تيمية رحمه الله قال كان ائمة السنة والجماعة كلما ابتدع
في الدين بدعة انكروها ولم يقرروها. ولهذا حفظ الله دين الاسلام فلا - [01:35:48](#)
تزال في امة محمد طائفة هادية مهتدية ظاهرة منصوره. نسأل الله ان نكون منهم. نسأل الله ان نكون من هؤلاء الذين يجتهدون في
طلب الحق وفي آآ آآ بيانه للناس وفي حمايته وآآ كشف ما يخالفه من الباطل - [01:36:05](#)

هذا له شواهد كثيرة جدا الشباب في مسيرة المصلحين والائمة الامر العاشر في صفة مصنفات الائمة او صفة الائمة انفسهم الحكمة
في التلقي والجمع والدراسة والبيان والرد وبعضهم لا يسمي من يرد عليه آآ اما لاماته ذكره كما فعل مسلم في مقدمته. او تخفيفا من
حدة الخلاف ليطمحض الكلام في المسألة - [01:36:24](#)

دون الدخول فيما هو خارج عن محله. يعني مثلا الشافعي رد كثيرا على آآ الائمة في كتبه احيانا يسميهم وحيانا لا يسميهم يعني
مثلا في كتاب سير الاوزاعي آآ صرح ذكر كلام الاوزاعي كلام آآ محمد ابن آآ كلام ابو يوسف تقريبا ازن ابو يوسف نعم - [01:36:49](#)
آآ نعم ابو يوسف وكلام آآ ابي حنيفة ورد عليهم. وحيانا يصح قول هذا وحيانا يكون له قول جديد ويرجح بينهم. طيب في كتاب
الرسالة لم يذكر الاسماء من يرد عليهم لا الاحناف ولا المالكية ولا المعتزلة - [01:37:10](#)

اه في فيما يعني يناقشه من مسائل بشكل عام يا شباب الحكمة في التلقي والجمع والدراسة والبيان والرد كانت سمة عامة للائمة
المصنفين آآ رقم حذاشر يا شباب في آآ ميزات هؤلاء الابداع - [01:37:26](#)

الابداع في التصنيف ترى كل واحد من الائمة في مصنفي لابد انه يضيف ينشئ لابد ان يأتي يعني على غير مثال سابق ممكن يكون
انتفع ممن قبله بلا شك. ولكن لازم يكون فيه اضافة - [01:37:45](#)

فهؤلاء الائمة فيما جمعوه وصنفوه وحرروا مسائله وذكروا شواهدا اخرجوا في اخرجوه في كتب انتشرت بين الناس. كل واحد منهم

اختار طريقة تصنيف تضيف نوعا من البيان. يعني يا شباب شوفوا مسلا لما ييجي مسلا - [01:38:00](#)

البخاري لما جاء البخاري طب من سبقه سبقه الدارمي؟ واحمد والشافعي ومثلا اه ابو عبيدة معمر ابن المثنى. كل هؤلاء سبقوه

بالتصنيف وطبعا ابن ابي شيبة وعبد الرزاق طب هو بقى لما يصنف استفاد من كل هؤلاء وابدع - [01:38:16](#)

فخرج بصنف جديد من الابه؟ بصنف جديد من الكتب وكذلك فعل آآ يعني غيره من الائمة كل واحد منهم رأى يعني صنف لخدم به

دين الاسلام من جهة. الجوامع المسانيد كتب التفسير المسندة. وكذلك الشافعي في - [01:38:35](#)

فقه الشريعة لما ذكر قواعد اه في في الاحكام وبشكل عام يا شباب كما ذكرت لكم ان الكتب يعني المسندة من الموطأ الى المجتبى

النسائي. هذه الكتب كانها كتاب واحد. يتمم بعضها بعضا ويكمل بعضها بعضا. كل واحد منهم حاول ان - [01:38:56](#)

متمم ما رأى الناس بحاجة اليه. البخاري له غرض ومسلم له غرض. وابو داود له غرض. والترمذي له غرض وابن ماجة له غرض.

والنسائي له غرض وثم بعد ذلك الدارقطني له غرض. مثلا ابو داود اراد ان يخرج المشاهير. الروايات المشهورة في احاديث الاحكام.

الدارقطني في سننه اراد ان - [01:39:15](#)

تمم ذلك بالفرائب المشهورة في احاديث الاحكام اه امام مثلا آآ مسلم رتب الاحاديث على نسق مثلا يذكر آآ كل الروايات تحت الباب.

كل الروايات آآ تحت الباب في في وضع في موضع - [01:39:36](#)

واحد. البخاري فرق الروايات تمام؟ الترمذي ذكر الروايات وذكر آآ الاحاديث المعمول بها حتى لو كانت ضعيفة لتعرف الفقهاء بماذا

يحتجون وان هذا الحديث عمل به وذكر احاديث آآ روايات عن الصحابة في الباب - [01:39:52](#)

واضح كده؟ آآ وهكذا يا شباب كل واحد من العلماء صنف في الدين ما يرى ان الناس بحاجة اليه آآ طيب المبحث الاخير يا شباب

عندنا هو اظن المبحث الاخير نعم - [01:40:09](#)

هو تقوى الله في تصنيفهم. من تتبع سيرة الائمة يا شباب. سير الائمة ومسيرتهم العلمية وطرائقهم في معالجة المسائل يعني آآ

سيجدوا في تصنيفهم سيجدوا ان اثار تقوى الله بينة في هؤلاء - [01:40:29](#)

تشعر ان التقوى والعبادة كانت جزءا رئيسا عند هؤلاء. والعمل الصالح في طلب العلم وفي تعليمه هو اعظم ما يشتغلون به يعطون

العلم كل وقتهم كل ما تبقى لهم من الفراغ يجعلونها في العلم. كذلك الحرص على ما ينفع وترك ما لا يعينهم قطع الشواغل التخفف -

[01:40:50](#)

من الدنيا. هذه يا شباب سمة عمة مما ينبغي ان نتعلمه من هؤلاء. يعني يا شباب ما يجيش الواحد منهم بقى ايه يعطي طلب العلم

فضول الاوقات. لما كن فاضي. لما يكون مزاجي رايق. لما تتوفر لي المكتبة. لما اجد من يكفلني ومن يتبين يتبناني؟ لا - [01:41:12](#)

طلب العلم ونفع الناس كان قبلتهم وتقوى الله كانت الزاد الذي يتزودون به. وطلب العلم اخص ما يشتغلون به. طيب هذا لن يتم الا

بترك فيما لا يعني لا يمكن يا شباب ان الانسان يتفرغ لما ينفع الا بقدر آآ تركه لما لا ينفع. مهمة جدا يا شباب. التخفف من الدنيا -

[01:41:30](#)

تبسيط الحياة لا تفتح على نفسك ابوابا تستنزف عمرك. تلاقي انسان داخل في علاقات كثيرة جدا مع الناس علاقات مشتبكة وداخل

في شركات كثيرة جدا انا بتكلم عن شخص يريد ان يكون طلب العلم يعني امرا مركزيا في حياتي. ما ليش دعوة بانسان تاجر او

طبيب - [01:41:56](#)

او مهندس لا انا بتكلم هنا عن شخص يدعي ان طلب العلم هو اهم شيء في حياته. طيب كيف وانت اساسا لم تعطي الا فضول

الاوقات؟ لن يأتيك هذا الا بالتخفف من الشواغل - [01:42:16](#)

وتبسيط الحياة حولك. هتبقى بسيطة وسهلة ويسيرة. لا تدخل في امور تجعلك تستدين في الداين. واحد يقول لك اصل انا عايز

اجدد بيتي. عايز اشتري عربية عايز اعمل كده بس انت مش معك - [01:42:29](#)

طب انت مش معك ستفتح على نفسك ابواب هتستلف من الناس. طب ما انت لما هتستلف هتضطر تشتغل اكثر عشان تسدد لهم.

فاهم؟ فيبقى الشباب الحياة لا تحتل منا كل هذا. لا تحتل خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. الانسان لا يخلد في هذه الدنيا وانما

يحرص على الباقيات الصالحات - 01:42:43

تخفف من العيش في الدنيا يعني عيش في الدنيا خذ منها لا تنسى نصيبك من الدنيا ولكن مع ذلك لابد ان تحرص على ما ينفعه. من الامور المهمة جدا في هدي هؤلاء الائمة النصيحة للمسلمين وارادة الخير بهم. ترى ان مصنفات الائمة بنيت على هذا الامر -

01:43:03

آآ ما يحتاجه الناس النظر الى ما الذي يحتاجه الناس في هذا الامر؟ يحتاجون كذا خلاص يبقى اجمع قلبي عليه. وارادة الخير بهم. لذلك لما هياتي معنا ان شاء ان عبدالرحمن بن مهدي لما قرأ كتاب الرسالة للشافعي قال وجدت ان هو كلام رجل عاقل فصيح ناصح -

01:43:22

نصيحة للمسلمين حب الخير لهم. هل يمكن ان يكون الانسان مصلحا وهو لا يحب الخير للناس؟ ولا يريد الخير بهم ولا يريد هدايتهم. كيف ذلك اذا نزع الرحمة اذا نزع الرحمة من قلب طالب العلم سيكون علمه سيفا يقتل به الناس ويقتل به نفسه قبلهم. يجلداهم

ويحقرهم - 01:43:42

ويستخف بهم يكتب منشورا انتم شوية ناس همج رعا لا تفهمون شيئا. ويمن عليهم بما يعطيهم من المعلومات ويصدر لهم شذوذ العلم. ويفخر عليهم نعوذ بالله من ذلك انما هؤلاء كانوا متواضعين للمسلمين يحبون الخير بهم. آآ بهم انهم يبتون الخير فيهم. يقللون

شرهم ويكفرون خيرهم - 01:44:02

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله اني اراكم بخير واني اخاف عليكم. شف اخاف عليكم. يبقى النصيحة ايضا آآ من تقوى الله الحكمة في اختيار ما يحتاجه الناس - 01:44:26

احتساب في التصنيف فيما تكلموا فيه وفيما سكتوا عنه. والصبر على التحصيل والاجتهاد والرحلة في طلب العلم والتثبت من العلم. يعني في روايات والله انا لولا وقت يعني الوقت يمضي معكم بسرعة - 01:44:40

لولا الوقت ذكرت لكم مثلا روايات يعني يطوف فيها العالم سبع بلدان ليتثبت من رواية في حديث يعرفه. يعني هو يعرف روايات للحديث ولكنه يريد ان يجمع باقي الروايات ليتثبت منها. صيانة دين الاسلام والتحري في سنة النبي صلى الله عليه وسلم -

01:44:55

والتعب في الوصول للحق وحب الخير للناس. والاجتهاد في تحصيل العلم يعني الانسان لما لما يتحمل المسؤولية يا شباب لا يستطيع ان ينام. لا يكاد ينام الا مجبرا. مش بينام محبة في النوم. ده بينام وقلب - 01:45:15

ويتقطع نفسه ما ينامش يعني يريد ان يكون اليوم مئة ساعة لشعوره بكثرة الواجبات وقلة الوقت خصوصا اذا كان من من امثالنا ممن ضيعوا عمرا طويلا يعني يعني امثالنا يا شباب لاننا ضيعنا كثيرا من اعمارنا - 01:45:31

وبدأنا نفوق في الآخر فالانسان منا يحاول يعني لا يضيع ثانية من عمره لماذا؟ لانه يعرف ان ما تبقى له من العمر آآ لا يوفي بما بمطالبه. فبالتالي شباب كيف مع ذلك بقى انك تدخل نفسك في ابواب اخرى تستنزف وقتك - 01:45:51

جهدك بل الانسان العاقل يا شباب يتخفف ويسد الابواب على نفسه انت حينما تقرأ سير الائمة ان شاء الله سننتخب بعضها ونقرأه. ممكن نجعل كل شهر ترجمة مثلا واساسي لابد ان نقرأ مثلا ترجمة البخاري هذه اول ترجمة. نقرأ ترجمة عبدالله بن المبارك ترجمة

الشعبي ترجمة ابن سيرين آآ ترجمة آآ ترجمة مسلم - 01:46:12

ترجمة شعبة وغير هؤلاء الائمة طبعاً سيأتي عندنا ان آآ اعظم ناس تقرأ يعني سيرتهم الانبياء والرسول. لكني اتكلم هنا عن العلماء باعتبار ان ايه اننا سنقرأ كتبهم انت حينما تقرأ لسيرة هؤلاء الشباب يعني ستري العلم ان العلم جزء جزء واحد في منظومة هؤلاء -

01:46:34

بخلاف شخص مسلاً لا يذهب الى صلاة الجماعة لانه بيقرأ. ولا يقوم الليل لانه آآ لانه بيقرأ وببذاكر. ويتحجج بانه بيدعو الى الله فلا يصلي السنن. لا هؤلاء ما كانش عندهم كده يا شباب. هؤلاء كان عندهم تقوى الله هي الاساس والعلم يمثل جزءا في منظومة تقوى

الله - 01:46:58

عشان كده انا بقول لك ان لما نقرأ سيرة هؤلاء سترى العلم مثالا حيا واقعيا ايضا الشباب من معاني تقوى الله في تصنيف هؤلاء

التقضي وطول النفس في معالجة المسائل. كثير من الشباب ملول طالب علم. يعني احنا في - [01:47:19](#)

مرة كان آآ بنقرأ في كتاب وآآ ابن تيمية توسع في مسألة وحاول ان يستقصيها فطول فيها شوية. فالطالب قال ايه ده؟ ايه التطويل ده؟ انا ما يعني الطالب مكسل يقرأ الكلام اللي العالم تعب فيه عشان يجيبه له. زي ما شخص بيقول لي ايه مثلا؟ والله الموضوع اللي

انت تكلمت فيه انا محتاج - [01:47:37](#)

جدا جدا كان نفسي فيه. ولكن لسه هقرأ صفحة يعني انت منشوراتك طويلة فقلت له كلمة قلت له من يعجز عن قراءة ما يحتاج اليه فهو عن تنفيذه والعمل به اعجز. انت مكسل تقرأ صفحة - [01:48:00](#)

بكلمك فيها كيف تربى ولدك وكيف تعلمه محكمات الاسلام طب امال هتعمل ازاى؟ اذا كنت انت مكسل عن القراءة. دي مشكلة كبيرة يا شباب لازم تعرف ان العلماء كان عندهم طول نفس وتقضي وتحري طبعاً كان العلم في وقتهم صعب لكن رزقوا همة وتعب وبذل

يطوف - [01:48:19](#)

بلدان كلها ويتعب. انت فاكرا ان صحيح البخاري ده يعني جاء كده وهو قاعد مع نفسه الفه؟ لا ده خلفه تعب ومحاولات وسفر وبذل

وتضحيات ومجهود. النعيم لا يدرك بالنعيم - [01:48:39](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فهؤلاء لابد ان تتعلم منهم هذا الاجتهاد والرحلة والتقضي وطول النفس ايضا من من تقوى الله في

تصنيف هؤلاء الشباب اسناد الفوائد لاصحابها الامانة ان هذا العلم دين - [01:48:56](#)

والاسناد من الدين. ومعنى الاسناد من الدين ليس فقط في التثبت لا معناه الامانة انك تسند المعلومة الى من اخذتها عنه كذلك

الشباب الاهتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل ما واحد منهم يعلم شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم يعمل به -

[01:49:14](#)

يعني جعل هدي النبي صلى الله عليه وسلم قبلته وخلقه. ايضا من معاني التقوى يا شباب الاحتياط والتأني في التصنيف يستنى

يعني دايماً غالبا تصنيفات هؤلاء في اخر عمرهم يا شباب - [01:49:30](#)

طول النفس انت لما تعرف مثلا ان هضرب لكم مثال متأخر بلاش بلاش المتقدمين ابن حجر رحمه الله لما يقعد خمسة وعشرين سنة

يصنف في فتح الباري. شف عمر طويل. دلوقتي الشاب - [01:49:44](#)

يقرأ يعني يحضر كذا درس ليه عامل لك كتاب كذا في كذا يا عم اصبر على نفسك. اصبر على نفسك. واكثر هذه الكتب اقسم بالله اما

الناس لا يحتاجونها او هي مكررة او مجرد جمع معلومات وقص ولصق - [01:50:01](#)

لماذا تصنف؟ لماذا تتعب نفسك يا اخي؟ لماذا تكتب في شيء كتب انا والله كنت عملت تحقيق لكتاب التوحيد لابن خزيمة وتعبت فيه

جدا جدا وقبل يعني يعني عملت منه جزء. مجموعة من الاحاديث - [01:50:16](#)

وبعد كده قبل ان اتمه وجدت واحد يماني عمل هذا الكتاب حققه. فلما اطلعت على التحقيق وجدت اغلب ما وصلت اليه انا في

التحقيق قد اتى به هذا الرجل فجزاه الله خيرا. قلت لماذا انا اكمله؟ خلاص انتهى الامر - [01:50:32](#)

وهكذا شباب انت لم؟ يعني اذا كان امر انت ده انا ده انا بتكلم على ايه فضلا يعني ان واحد اصلا ما درسش يعني كثير من هؤلاء

الشباب لم يدرس اصلا وتجده - [01:50:52](#)

عاجلا فيه انه يصدر نفسه ويعلم ويصنف تأنى يا شباب مما نتعلمه من هؤلاء الائمة ان المخرج الذي نبهر به انت لما تقرأ مقدمة مسلم

قطعة حديثية بديعة لما تقرأ - [01:51:02](#)

تميز ما تقرأ التاريخ الكبير للبخاري والله ثروة ثروة لما تقرأ البخاري لما صحيح البخاري لما تقرأ سنن ابي داود لما تقرأ الام او اي

فصل من فصول الام. اختلاف الحديث او جامعي العلم او - [01:51:17](#)

الاوزاعي او تقرأ تفسير الطبري او تقرأ مغني اللبيب. ما تقرأ هذه الكتب لابد ان تعرف انها خلاصة لتقوى وايمان وصبر وصدق.

وحرص على ما ينفع وقطع الشواغل. واحتياط وتأني. والنظر في العواقب من اخص - [01:51:32](#)

مميزات هؤلاء شباب النظر في العواقب ينظر الى كتابه كيف سيقع في ايدي الناس وما عاقبة شف الامام مسلم لما يقول فلما نظرت في كلامك وفي هذا التصنيف الذي تطلبه وجدت العاقبة محمودة. يبقى اذا لا يصنف لمجرد - [01:51:49](#)

انه يعلم او لمجرد ان ان الناس يحتاجونه او لمجرد انه سيقول فيه الحق لا. ما عاقبة هذا الكتاب؟ ايضا يا شباب الدعاء من صفات هؤلاء الدعاء والاستعانة بالله والاستخارة - [01:52:05](#)

قبل ان يكتب حديثا يدعو ويستعين الله ويستخير ويتوضأ بعضهم يتوضأ وبعضهم يذهب الى جوار الكعبة ليكون دعاءه مستجابا يا شباب عند هؤلاء كان ديننا مش مجرد معلومات. مش مجرد انسان يعرف شوية كلام يحطهم في كتاب وانتهى. وقص ولصق - [01:52:19](#)

لأ يخافون الله في كتابهم. ايضا من معاني التقوى يا شباب التحري والمراجعة واحد منهم يرجع عن خطأه آآ يكتب كتابا فيقول انا كنت اقول بكذا فقلت بكذا. الانتفاع ممن سبقهم. مذاكرة اقرائهم والافادة منهم. عرض كتبهم على اهل - [01:52:41](#)

الشأن الرجوع عن الخطأ وتصحيح الخطأ وغير ذلك من السبل التي تجعل تصنيفهم على احسن وجه بحيث يعملون بقول الله تبارك وتعالى من اسلم وجهه لله وهو محزن. ليست القصة في مجرد الاخلاص لابد من التعب - [01:52:59](#)

والبذل وتحري الحق واختيار الاحسن التصنيف يأخذ منهم اول شيء يا شباب يكونوا اغلب تصنيف هؤلاء في اخر عمرهم. ثانيا يكون عمرا طويلا من التلقي والمذاكرة والضبط فتكون الكتب يا شباب بكلمة واحدة - [01:53:18](#)

تكون الكتب ثمرة كل هذا ومن هنا يبارك الرب الشكور فيها. يا سلام! نفسي تفهم هذا المعنى. الله سبحانه وتعالى يا شباب شكور انت حينما تنظر الى كتاب بارك الله فيه. ونشره بين الناس ونفع به. لا ينبغي ان ان تقف مع هذه النتيجة ولكن - [01:53:35](#)

انظر الى المقدمات التي بها يبارك الله في هذه الاعمال انت حينما ترى كتابا بارك الله فيه ونفع الله به انظر الى مصنف هذا الكتاب اقرأ سيرته وتتبع منهجه فهذا افضل بكثير من ان تنتفع من كتابه. وهذا هو مقصدنا يا شباب من قراءة كتب الائمة ان نتلمس لماذا هم ائمة - [01:54:01](#)

وكيف صاروا ائمة؟ والله سبحانه وتعالى في كتابه لما يذكر رسله لم يثنى على رسلي فقط وانما ذكر عبادتهم وجهادهم وصبرهم ودعوتهم لنعلم لنعرف لماذا يثنى الله عليهم اكد من قول الله اعلم حيث يجعل رسالته. فما ذكر الله صفات آآ صفاتهم ولا اعمالهم الا لتأسى بها. اولئك - [01:54:29](#)

كالذين هدى الله فبهداهم مقتضى. فاصبر كما صبر. اولو العزم من الرسل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر شواهد هذا كثيرة جدا يا شباب انا لو ذكرت لكم شواهد تقوى الائمة في كل عنصر مما ذكرت اقسم بالله - [01:54:58](#)

لن تستوعبنا مئة درس يعني انا لو اكثر بكثير. يعني لو اتيت لكم بكل كتاب من هذه الكتب فذكرت لك مقدمات هذا الكتاب وتقوى تقوى يعني هذا العالم وتقواه لله تبارك وتعالى وكيف تعب فيه - [01:55:18](#)

وكيف انتخبه وكتبه؟ والله هذا هذه الامور يا شباب خير ما نتعلمه من الائمة وليست مجرد الاقوال التي قالوها هذه الامور تنفعك انت في حياتك. تعلمك التآني والصبر وتقوى الله. والحفاظ على العبادات وقيام الليل والسنن. وآآ ارجاع - [01:55:35](#)

فاذا الى اهلها والانتفاع من الاقران وترك الشواغل. كل هذا يا شباب هو قصدي من هذه المقدمات الا يكون حظنا من العلم مجرد المعلومات. وانما ان يكون العلم عنصرا من منظومة صلاحنا - [01:55:55](#)

نحن نتقرب الى الله بالعلم ولكن هذا العلم هو الذي يحركنا. كلما نعرف شيئا جديدا نطلبه. نضيف الى انفسنا بابا من ابواب الخير ونحاول ان نسعى فيما يرضي الله ونحاول ان نؤدي امانة ان نؤدي الامانة كما اداها من قبلنا - [01:56:12](#)

يعني هؤلاء ادوا الامانة. كل عصر من العصور لابد ان يجعل الله فيه من يؤدون الامانة. فنحن يا شباب نريد ذلك نحن نطمع من آآ يعني ان يعيننا الله تبارك وتعالى ان يكون لنا نصيب في نصر الاسلام. طيب كيف سيكون ذلك؟ سيكون ذلك بالعلم - [01:56:31](#)

الصحيح وبالتقوى وبالقلب السليم وبالاجتهاد وبالحكمة وبالصبر وباليقين. عوامل كثيرة يا شباب. اذا اذا ظننت انك يمكن ان تكون مصلحا بمجرد المعلومات التي تجمعها فانت مخطئ المعلومات يا شباب لن تنتفع الا بقلب سليم وعقل حكيم وعذب وصبر ويقين. غير

ذلك بقى ستكون - 01:56:55

لا تنفع هذه المعلومات باختصار فلذلك الشباب انا اريد منكم ان تلتمسوا هذه الفوائد وتطلبوها. وتطلبوا ما كان عليه ائمة الهدى من رسل الله وانبيائه والصحابة الكرام والربانيين من علماء الامة اطلبوا هذه المعاني يا شباب واكتبوها وسجلوها وزنوا انفسكم بها -

01:57:20

واستقيموا عليها ينفعكم الله بما يبلغكم من العلم. والله لو قرأت كتابا واحدا سينفعك الله بي. لو سمعت اية لو سمعت حديثا فلا

تبتغي كثرة المعلومات مع قلب يعني ليس سليما. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - 01:57:42

يعني اه بالضبط يعني الحمد لله انهينا في ساعتين. وان شاء الله اه عندنا غدا اه تطبيقات من كتب الائمة على هذه المعاني بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وتجدون هذه الدروس يا شباب في على يوتيوب بصيغة اللي هي فيديو. طبعا هي مش فيديو ولكن يعني -

01:58:00

آآ هي طبعا يوتيوب فيديو. وتجدونها بصيغة صوتية في الصفحة المخصصة بدراسة كتب الائمة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم

واكثروا من الدعاء واستعينوا بالله واصبروا واقطعوا كل ما يشغلكم عما ينفعكم. اقطعوه - 01:58:20

يعني خلي عندك حزم في اختيار ما تعيش عليه. كل شيء يضيع وقتك او يدخلك في جدل لا معنى له او آآ يعني آآ يفسد عليك عملك اتركه فورا العمر اعلی من ان تضيعه في شيء تافه. واكتب وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم امامك. احرص على ما ينفعك -

01:58:40

واستعن بالله ولا تعجز. لا تعجز يعني لا تقصر فيما تستطيع بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 01:59:05